

أنه منذ نصف قرن لم نتمكن من الاستفادة من أية قطرة من نפט تلك الآبار لأن الحكومات العميلة في أفغانستان إرضاءاً للروس وتحقيقاً لأهدافهم كانت تعوق استخراج النفط بحجج مختلفة حتى يستطيع الروس الاستفادة من هذه الحقول بعد غزوهم للبلاد . وفعلًا فقد فتحوا تلك الآبار بعد غزوهم الأخير واستفادوا منها كليًا كما يحلو لهم .

ولقد قامت الأمم المتحدة عام ١٩٥١ بإيفاد وفد هولندي للتنقيب على النفط واستطاع في مدة قصيرة أن يكتشف حقولاً نفطية في ستة مناطق شمال أفغانستان ثم تكفلت الأمم المتحدة بارسال أجهزة وأدوات حتى يتم استخراج النفط وتكريره كما أسست الحكومة عام ١٩٥٢ "شركة النفط الوطنية الأفغانية" وأصدر قانون ملكي سمي بقانون النفط . إلا أن الروس اعترضوا على هذا المشروع ووصفوه بأنه نوع من المؤامرة الغربية على بلادهم . فهاكوا المؤامرات ووضعوا الدسائس من أجل تغيير الأوضاع السياسية والإدارية داخل أفغانستان ونجحوا في تعيين محمد داود رئيساً للوزراء في البلاد ثم عن طريقه استطاعوا إيقاف مشروع استخراج النفط وهكذا ذهبت الجهود المخلصة التي بذلت لصالح الشعب الأفغاني سدى ، ثم قام الروس بدعوة ظاهر شاه إلى الاتحاد السوفياتي عام ١٩٥٨ وعقدوا معه (اتفاقية مشروع التنقيب عن النفط) بواسطة خبراء روس ثم صادق مجلس الشعب الأفغاني على هذه الاتفاقية واستطاع الروس من خلالها أن يسيطروا على أكبر مشروع اقتصادي في أفغانستان تحقيقاً لمصالحهم ، كما تمكنوا بهذه المؤامرة أن يتعرفوا على حقول النفط والغاز الأخرى داخل البلاد للاستفادة منها بعد الاحتلال ، وفي الحقيقة كان العقد الذي أبرمه الملك ظاهر شاه بداية

الاستعمار الروسي لأفغانستان . وهكذا فقد قام الروس بالتنقيب عن النفط واكتشفوا تجمعاته في عهد حكومة محمد داود الذي كان أكثر العهود تحقيقاً لأهداف الروس الذين استطاعوا أن ينهبوا خيرات البلاد بحرية مطلقة بينما كان الشعب المحروم غائباً عن هذه الحقائق ولم يكن يدري عن الذي يمتص ثرواته .

بعد انتهاء حكم محمد داود قام (مايواند وال) رئيس الوزراء بعقد اتفاقية مع إحدى الشركات الانجليزية من أجل بناء معامل لتكرير النفط إلا أن الروس قاوموا هذا المشروع مستخدمين عملاءهم الذين قاموا بمظاهرات صاخبة مناوئة لهذا المشروع ومطالبين باستقالة رئيس الوزراء الذي أُضطر أن يترك منصبه . وهكذا تبخر الانجاز قبل أن يرى النور . ولقد علمت الحركة الإسلامية بمكائد الروس وقامت طوال مسيرتها الجهادية بفضح المخططات الاستعمارية إلا أن العدو - إخماداً لهذه التحركات وخداعاً للشعب - أعلن عن طريق نور أحمد رئيس الوزراء الجديد عام ١٩٧٠ مشروع بناء معامل لتكرير النفط ليتم إنتاج ١٠٥ مليون طن يوميًا بينما أعلن بعد انقضاء شهر من الخبر الأول أن الحكومة تبحث مع الاتحاد السوفياتي مشروع التنقيب عن النفط في أفغانستان . وكان مسألة النفط مسألة جديدة لم يُسمع عنها شيء من قبل قط وسيُفتح لها ملف ضمن برامج الحكومة الجديدة وأن ما أُعلن بالماضي لم يكن إلا تلاعب بالشعب وبمصالحه .

هكذا اذن كانت الحكومات العميلة تلعب بمصير الشعب ومصالحه على مَرَأى ومسمع منه . وكان المسلمون يُدركون كل هذه المؤامرات والخيانات ويقاومونها بشتى الوسائل ولكن مع الأسف الشديد لم تكن هناك آذان صاغية .

هذا وكان من الاخبار الكاذبة لخداع الشعب ما أذيع عام ١٩٧٤ عن اكتشاف النفط في منطقة (جرق دق) ، وبعده بسنة نبأ اكتشاف حقول ثانية في منطقة أنجوت بمقدار ٢٠٥ مليون طن . وفي يوليو ١٩٧٤ أذيع أنه اكتشف حقل ثالث في منطقة (سر بل) بمحافظة جوزجان . أما سنة ١٩٧٧ فقد أعلنت الحكومة أنه تم اكتشاف حقل جديد في منطقة (علي كل تيسار) بعمق قدره ٩٧٢ مترا .

هكذا اذن كانت الاخبار تداع تارة عن اكتشاف النفط ، وتارة أخرى عن استخراجها تأكيدا للحقائق التي تثبت بأن النفط اكتشف في أفغانستان قبل ٤٠ سنة . وكما ذكرنا سابقا فإن الشعب الافغاني حرم منه بحيث لم يستفد منه ولو بمقدار قطرة واحدة وذلك لأن الحكومات العميلة لم يكن باستطاعتها الحفاظ على هذه الثروة القومية ومنع الروس من استثمارها لصالحه لأن الفساد الاداري اضافة الى الرشاوي المقدمة من قبل الروس للحكومات ومجالس الشورى سلبت منهم الجراة لمواجهة حالات الفساد ، وفي المقابل كانت جهود المخالفين لهذه السياسة تذهب هدرلما وهباء لأنها كانت تعتبر جناية على الروس الذين كانوا يستغلون الفرصة ويواصلون ارسال النفط الى الاتحاد السوفياتي في واضحة النهار تحت مسمع الجميع .

وخلاصة القول فإن الحقول النفطية الغنية والمتواجدة في شمال أفغانستان وفي غيرها من مناطق البلاد أجبرت الروس على الاسراع بمبادرة الانقلاب وأخيرا غزو أفغانستان حتى لا تخرج تلك الخيبرات من تحت سيطرتهم وتقع بيد الشعب .

✽ الغاز

ان اكتشاف ذخائر النفط الضخمة في شمال البلاد أثبت أن أفغانستان تتمتع بحقول

زاخرة بالغاز الطبيعي ، الا أنه كما كانت مفاتيح آبار النفط بيد الروس ولم يكن بوسعنا الاستفادة منها، كذلك كان الغاز محتكرا من قبلهم وتحت اشراف خبراءهم ولم يكن أحد يعرف عن اكتشافه شيئا لفترة طويلة. وظل احتكار الروس لهذه الثروة القومية الثمينة على مدى سنوات طويلة . وبرغم حاجة الشعب الماسة للغاز فقد قام الروس بكتمان أمر اكتشافه في البلاد الى أن تمكنوا من انشاء وبناء وسائل نقله الى بلادهم . وعلى اثر ذلك مباشرة أعلن في أفغانستان فجأة ولاول مرة بتاريخ ٢٧ حمل ١٣٤٣ هـ.ش الموافق لـ ١٩٦٤ ابتداء تصدير الغاز الى روسيا بمقدار ٦٢ مليار متر مكعب سنويا كما أكد أيضا أن هذه الكمية ستزيد بعد عام ١٩٦٧ لتبلغ أعلى حد ممكن. إلا أنهم أحرقوا - بعد ثلاثة أيام من بدء تصدير الغاز أي في ٣٠ حمل ١٣٤٣ هـ.ش - حقل (يتيم طاق) وظلت النار مشتعلة فيه الى شهور طويلة .

ولقد أعلن عن تصدير الغاز في وقت كان محمد داود قد أقيـل عن منصبه كرئيس للوزراء وأعلن تسويد الدستور الجديد أما الروس فقد كانوا في غاية القلق بسبب هذا التحول الذي حصل في البلاد لأنهم كانوا يخافون من الدستور الجديد وسيطرة الاسلاميين على الحكم ثم افشاء خياناتهم وجرائمهم في أفغانستان وبالتالي القضاء على سيطرتهم على الموارد الاقتصادية وقطع السبل أمامهم للتدخل في الشؤون السياسية لافغانستان .

ولقد قامت الجرائد والصحف في العاصمة كابل في أغسطس ١٩٦٥ الموافق للتاسع عشر من برج أسد ١٣٤٤ هـ.ش بنشر اتفاقية تصدير الغاز الى روسيا ولكنها لم توضح ما اذا كان العقد قد تم على كمية كذا ويسعر كذا، كما هو الشأن في الاتفاقيات الدولية بل نشر الخبر بدون أي تفصيل

شامل وذلك من أجل اغفال الناس وطمأنتهم على أن الغاز يباع للروس بناءً على اتفاقية تمت بين الدولتين وعلى معايير دولية، ولا يوجد في الأمر أي غدر أو خيانة أو اختلاس، وأن الروس يقومون بهذه الأعمال المخلصة والصادقة حباً للشعب الافغاني كما لا توجد أية دولة أخرى يمكن أن تقوم بمثل هذه الأعمال .

ثم أذيع في ٦ نوفمبر ١٩٦٧ أنه تم تصدير ٢٥ مليون متر مكعب من الغاز الى روسيا على سبيل التجربة ، وفي ٣ أبريل ١٩٦٨ بدأ ارسال الغاز رسمياً الى روسيا .

والملاحظ هنا أن منذ أغسطس ١٩٦٥ أي عام نشر خبر عقد اتفاقية تصدير الغاز الى روسيا وحتى عام ١٩٦٨ صدّرت كميات كبيرة منه الى الاتحاد السوفياتي بحيث لم يعرف أحد بأي المقاييس والمقادير قد تم هذا الارسال . واستغل الروس هذه الفرصة ونهبوا من هذه الثروة ما شاؤوا ، وتبكي القلوب دما عندما تسمع من الروسيين أنفسهم وهم يعلنون أن كميات الغاز كانت في هذه الفترة أكثر من التقديرات التي قد تكفّنوا بها إبان اكتشافه . والله وحده يعلم كم نهبوا من هذه الثروة وخاصة أن مركز التقسيم وجهازه الإداري قد أنشئ في (ما وراء نهر آمو) أي على أرض المسلمين التي ترزح منذ فترة تحت استعمار الروس الى يومنا هذا .

والى الآن لم يعرف أحد كم يُستخرج يومياً من الغاز وكم يُصدّر منه الى روسيا . وفي خضم ذلك وبقصد اغفال الناس أيضا عُلم في أوائل يناير ١٩٧٢ أن حكومة أفغانستان قد استلمت ٥٠ مليون دولارا قيمة الغاز المصدر الى روسيا وأنه قد تم اكتشاف حقل آخر في منطقة (خواجه كوكردك) قدر إنتاجه بحوالي ٤٢ مليار متر مكعب من الغاز .

وطبعا كانت الاكتشافات تتم ولا يعرف

أحد من أفراد الشعب الافغاني عن كمية استخراجة يومياً وعن الكمية الحقيقية التي تصدر الى الروس ولا حتى عن قيمته . وفي عام ١٩٧٢ أعلن أنه سيتم انشاء معبر في منطقة (كلفت) على نهر آمو بطول ٦٦٠ مترا وارتفاع ٦ أمتار وبتكلفة قدرها مليون ونصف مليون دولارا وذلك من أجل انتقال الغاز الى روسيا . وبناء هذا المعبر هو في حقيقة الامر مؤامرة لاحتلال أفغانستان لأن الروس كانوا يقصدون من وراء هذا المشروع انشاء جسر على النهر حتى يسهل لهم نقل الوسائل الحربية والمعدات العسكرية لدى غزوهم لافغانستان وفعلنا نجحوا في هذه الخدعة وبنوا الجسر واستخدموه أيام الغزو وبعده .

وفي مارس ١٩٧٤ أعلن أنه خلال أعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٠ سيتم استخراج ٣٠ مليار متر مكعب من الغاز . وفي يونيو ١٩٧٤ نشر في الصحف نبأ اكتشاف ذخيرة كبيرة في منطقة (جمعه) التابعة لمحافظة شبرغان ونشر في نفس السنة نبأ توقيع اتفاقية مع الروس لتصدير ٢٠٨ مليار متر مكعب من الغاز .

لقد كانت لهذه الحقول التي نهبها الروس أهمية بالغة في اقتصاد أفغانستان ورفاهية شعبها الا أنه بسبب استيلاء الروس عليها حُرم من التمتع بها ، وكان الناس يقطعون أغصان الاشجار المثمرة من أجل الوقود والتدفئة ويشتررون الغاز من باكستان المستورد بأسعار عالية ، بينما كان غاز بلدهم يتدفق الى الروس بثمن بخس والذين كانوا يبيعونه لمستعمراتهم الأوروبية بأسعار باهضة .

أما الآن وبعد غزوهم لافغانستان فلا شك أنهم متربعون على تلك الحقول وأنهم يتمتعون منها بكل حرية ويعوضون خسائرهم المادية في غزوهم لافغانستان بجزء من هذه الموارد الاقتصادية والطبيعة .

المجاهدون

تستطلع أحوال المسلمين في الفلبين



من خلال لقاء مع الاخ
سلامات هاشم رئيس
جبهة تحرير مورو
الاسلامية ..

فضيلة الاستاذ سلامات هاشم لو تقدّمون
لقراء مجلة "المجاهدون" نبذة عن حياتكم
السياسية والجهادية ؟

أولا ، أشكركم على تفضلكم بهذا اللقاء ، وأما
عن حياتي السياسية والجهادية فقد بدأتها منذ كنت
طالبا وشرعنا في إنشاء التنظيمات الجهادية عندما
كنت بالازهر خلال الستينات .

أبلغ من العمر حوالى ٥٤ سنة وحاصل على الدراسات
العليا في جامعة الازهر ، كلية أصول الدين قسم
العقيدة والفلسفة وذلك عام ١٩٦٩ .

هل لكم أن تعرضوا تعريفا تاريخيا
وجغرافيا عن الفلبين ؟

الدولة المعروفة بالفلبين حاليا لم تكن موجودة
من قبل ، فقد كانت إمارات إسلامية ونستطيع أن



عدد المسلمين قليل لتخفيض من شأنهم . ففى بعض الاحيان تعلن أن عددهم لا يتجاوز المليون وأحيانا أخرى تصرح بأن عددهم مليونين نسمة والحال أنهم يفوقون سبعة ملايين .

منى تأسست جبهة تحرير مورو الاسلامية وما هي الاسباب التي دعت الى ذلك ؟

كان ذلك عام ١٩٦٢ لما كنت طالبا بالمدرسة . وكان أعضاؤها يعملون على نشر الدعوة الاسلامية والوعى الاسلامى بين الجماهير ولم يتم الاعلان عن الجبهة إلا عام ١٩٧٠ . وذلك بعد أن فرضت الحكومة الفلبينية الاحكام العرفية على البلاد وخاصة المناطق الجنوبية التى يسكنها المسلمون . وبتاريخ ٢١-٩-١٩٧٢ شنت القوات المسلحة الفلبينية هجوما شاملا على المناطق الاسلامية فى الجنوب مما أدى الى رد فعل ومن هناك انطلق العمل الجهادى .

ما هو الوضع الحالى للمجاهدين ؟

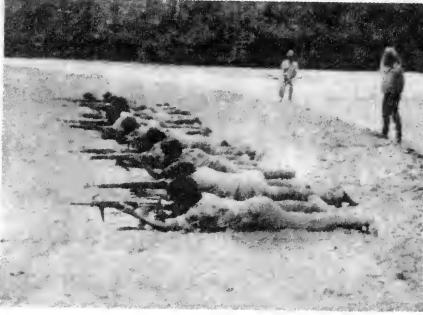
فى الحقيقة ، نعانى مشاكلا كثيرة ، ولكن رغم ذلك هناك تقدم ملحوظ وانجازات عظيمة حققها المجاهدون والحمد لله . فقد تم تقوية التنظيم الجهادى واستطعنا تنظيم جميع المناطق - التى يسكنها

نقول أن هذه الدولة الموجودة التى تفتخر بأنها الدولة النصرانية الوحيدة فى جنوب شرقى آسيا إنما هى دولة أقامها الاستعمار على أنقاض الامارات الاسلامية فى المنطقة التى تسمى الفلبين حاليا وذلك فى منتصف القرن الخامس عشر ميلادى ، بحيث حارب الاستعمار المسلمين واحتل أراضيهم ثم أقام هذه الدولة التى كانت ترضح تحت قيود الاستعمار الأمريكى الذى منحها فيما بعد حكم (الكوموكولد) عام ١٩٣٥ . وبعد ذلك الاستقلال سميت جمهورية الفلبين . وللاسف فإن الامريكىين ضموا بلاد المسلمين فى الجنوب الى هذه الدولة قبل منحها استقلالها ذلك ، أند قبل الاستقلال لم تكن المنطقة الجنوبية - التى يسكنها المسلمون - تابعة للفلبين ولكن الامريكىين بالتعاون مع النصرانيين ألحقوا هذه المناطق بها .



كم نسبة المسلمين من سكان الفلبين ؟

تقدر نسبة المسلمين ب ١٢ بالمائة من سكان الفلبين الذين يعدون ٥٦ مايونا . وأما عدد المسلمين فيقدر بحوالى سبعة ملايين . وفى الواقع ليس هناك إحصاء دقيق وصحيح يعتمد عليه بالنسبة للمسلمين فى جنوب الفلبين لان الحكومة تحاول دائما أن تظهر



من المسلمين أو الوثنيين أو النصرانيين ولكن نسبة المنضمين من الوثنيين قليلة ونسبة النصرانيين أقل ومعظمهم اعتنقوا الاسلام بعد انضمامهم الى الجبهة ، أما نسبة الشباب من الافراد الذين يلتحقون بالجبهة فتقدر بخمسة وتسعين في المائة .

وجدير بالذكر أن أفراد الشعب فى جنوب الفلبين الذين ليسوا أعضاء عاملين فى الجبهة ، معظمهم يؤيدون الحركة ويدعمون المجاهدين دعما ماديا ومعنويا

من أين تحصلون على الاسلحة ؟

معظم معداتنا الموجودة حاليا غنمناها من العدو وبمضها اشتريناها بأموالنا وكل مجاهد يحاول أن يقتنى نفسه سلاحا يقاتل به .

ما هو الوضع على الجبهات من الناحية الصحية والغذائية ؟

فيما يتعلق بالناحية الغذائية فليست هناك مشكلة كبيرة جدا لان المناطق التى تسكنها مغطاة بأعشاب وفواكه وخضروات يكتنى المجاهدون بالتزود منها معظم الاوقات . وأما بالنسبة للعلاج فهناك نقص وعقبات كبيرة . والمجاهدون يعالجون جراحهم بأوراق الاشجار وقشورها وغيرها من النباتات . فقد اكتشفوا أن هذه الاوراق يمكن أن يعالج بها مع أنها لا تكون نتائجها مثل العلاج الطبى الحديث ولكنها تفيد

المسلمون فى الجنوب - تنظيما عسكريا ناجحا يشبه التنظيم الحكومى . وفى كثير من المحافظات تجد تنظيم المجاهدين أقوى بكثير من الحكومة . فالامير (يقابله العمدة فى التنظيم الحكومى) عادة ماتكون نفوذه شاملة المدن والقرى بينما الآخر يقتصر فقط على المدن والمجاهدين محاكم شرعية يحتكم فيها الناس فى العديد من المناطق . ومما يدعو الى التعجب أن بعض المواطنين الذين يتعاملون مع النظام الحاكم ويعيشون فى ظله يرجعون الى المحاكم الشرعية التابعة للمجاهدين ليتحاكموا فيها . وعندما يسألهم بعض الاخوة لماذا تعرضون قضاياكم هنا يجيبون : « لان المحاكم الشرعية أنصف وأعدل من المحاكم الحكومية » .

كيف كانت استراتيجية الحركة لنجبة الجماهير الشعبية وختها على الجهاد ؟ نستطيع القول بأنه خلال أكثر من عشر سنوات من الحرب دربنا شعبنا على استعمال الاسلحة وبناءا على ذلك فان ٩٩ بالمائة من افراد شعبنا يبن سنى ١٢ و ٥٥ سنة مدربون على استعمال الاسلحة ومتعدون للقتال فى أية لحظة .



هل يلتحق بكم افراد جدد من قطاعات الشعب المختلفة أم من المسلمين فقط وما هى نسبة الشباب فيهم ؟

يستمر انضمام افراد جدد من قطاعات الشعب المختلفة الى جبهة تحرير مورو الاسلامية سواء كانوا

- ✱ الدولة المعروفة الآن بالفلبين أقامها الاستعمار على أنقاض الامارات الاسلامية في المنطقة .
- ✱ بعض المواطنين الذين يتعاملون مع النظام الحاكم ويعيشون في ظله ، يرجعون الى المحاكم الشرعية التابعة للمجاهدين ليتحاكموا فيها .
- ✱ المجاهدون يعالجون جراحهم بأوراق بعض الاشجار وقشورها وغيرها من النباتات .
- ✱ تكلفة تجهيز المجاهد لا تقل عن ١٣٠٠ دولارا .

بلغنا أن حكومة (أكينو) طلبت منكم الجلوس على طاولة المفاوضات لبحث قضية المسلمين في الجنوب . فماذا كان موقفكم وما هي النتائج التي تترتب على تلك المفاوضات ؟

عندما قدمت حكومة (أكينو) طلبها ذاك ، قام الاخوة المجاهدون بالهجوم على جميع مراكز الجيش والشرطة العسكرية في «٧» مقاطعات وتمكنوا من السيطرة على معظم القواعد الموجودة . وفي بعض الثكنات استسلم الجنود النظاميون للمجاهدين بعدما فوجئوا بالعملية . واكتفى أبطال الاسلام بأخذ أسلحتهم وأطلقوا سراحهم .

ما هو حسب رأيكم الهدف من وراء هذه المفاوضات ؟

لا شك أن حكومة (أكينو) كانت ترمى إلى إنهاء الجهاد وخداع المسلمين بمنحهم الاستقلال الذاتي . أما الجبهة فقد رفضت اقتراح الحكومة وأعلننا موقفنا الصريح بأن لا مفاوضات ولا حوار .

وتوقف النزيف غالبا . وهذه من الكرامات التي خص الله بها المجاهدين .

يقول الرسول ﷺ في الحديث الذي يرويه الامام مسلم في صحيحه « من جهر غاريا في سبيل الله فقد غرا » . هل لكم أن تبيينوا كم مقدار مصاريف المجاهد سنوياً ؟

فيما يتعلق بالذخائر والعلاج والطعام واللباس فالتكلفة السنوية لكل مجاهد لا تقل عن سبعمائة دولاراً أميركي والسلاح المناسب يكلف ستمائة دولاراً تقريباً . فالمجاهد يحتاج الى ألف وثلاثمائة دولاراً في البداية ، للحصول على السلاح والذخائر مع نفقاته الضرورية في العلاج والطعام واللباس . وبعد ذلك يحتاج الى سبعمائة دولاراً فقط سنوياً للاستمرار في الجهاد . مع العلم بأن المسلم الغيور والمخلص يستطيع أن يجاهد ولو بالسلاح الابيض وقد فعل هذا كثير من المجاهدين عندنا ، واشهد بعضهم والآخرين غنوا السلاح من العدو وأصبحوا يقاتلون الآن بالبنادق الاوتوماتيكية .

« الاتفاق المزعوم » قام المجاهدون بسلسلة من العمليات دحضوا على أثرها مساعي مساوى الخيانة . فلو كان فعلا هو صاحب القرار كيف يخرق المجاهدون أسر القيادة ؟؟

ماذا تتوقعون للجهاد في جنوب
الفلبين ؟

نتوقع أن يكون جهادنا طويل الامد وقد أخذنا فعلا جميع الاحتياطات اللازمة لخوض حرب طويلة المدى لأن الامكانيات العربية في أيدي المجاهدين الآن لا تكفي لتحقيق انتصار عسكري عاجل على العدوالمز ودبالاسلحة الحديثة من قبل اكبردولة استعمارية في العالم ، ومن ناحية أخرى فإن العدو بما يملكه من الامكانياتالحربية المتطورة لا يستطيع ان شاء الله أن يتتحمم مواقنا في الاذغال ومناطقنا المحررة .

ما هي امكانيات المجاهدين المالية وهل تفي بالغرض المطلوب لمواحهمة أعداء الله ؟

ان جهادنا يقوم على التنظيم الشعبى ، والمصدر الاول لامكانيات المجاهدين المالية هو الشعب المورو المسلم ، فإن امكانيات هذا الشعب هي نفسها امكانيات المجاهدين ، والمصدر الثانى هو ثروات بلاد المورو الطبيعية وأراضيها الخصبة ، والمصدر الثالث هو الفنائم من العدو ، والمصدر الرابع من الاخرة في الايمان من أهل الخير والاحسان الذين يتصدقون أحيانا بما تجود به أنفسهم وهذه الامكانيات طبعيا لا تسمى بالعرض المطلوب لمواحهمة اعداء الله المدعمن من قبل أكبر دولة استعمارية في العالم بالاسلحة والاموال .

فهم يتلقون مليارات الدولارات مساعدة من اخوانهم في الكفر ، ونحن نادرا ما نتلقى ألف دولار أو ألفين من اخواننا في الايمان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلم العظيم .

ما هي مشاريعكم المستقبلية

لنا مشاريع كثيرة منها ما يمكن أن نذكره ومنها ١٦

هل تقبلون الاشتراك في حكومة ائتلافية مع النظام الحاكم باعطائكم الحكم الذاتى في الجنوب ؟

سبق أن أعلننا قبولنا لمسألة الحكم الذاتى ولكن بالشروط التى رسمناها والتي كان من ضمنها :

- ١ - إعادة جميع أراضي المسلمين المقتسبة إليهم ، وبالطبع فان المنطقة الجنوابة كلها للمسلمين .
 - ٢ - انسحاب جميع القوات المسلحة الفلبينية من المنطقة الجنوابة التى يسكنها المسلمون على أن يحل محلهم المجاهدون الذين سيتولون مسؤولية الامن فيها .
 - ٣ - تطبيق الشريعة الاسلامية على أساس القرآن الذى يعتبر دستور البلاد .
- هذه إذن بعض شروطنا ، واذا وافقت الحكومة الفلبينية عليها قبلنا الحكم الذاتى وبدولنا لا نرضى بشئ .

هل هناك جماعات اسلامية أخرى غير الجبهة الاسلامية عاملة في الجنوب ؟ واذا وجدت فماذا كان موقفها من المفاوضات ؟

في الحقيقة ليست هناك جماعات اسلامية أخرى غير جبهة تحرير مورو الاسلامية ولكن هناك مجموعات تدعى أنها اسلامية وليس لها قوات تقاتل الحكومة . ويتزعم هؤلاء نور مساوى في جبهة تسمى (جبهة تحرير مورو الوطنية) . وفي الحقيقة لا يمكن أن نعتبرها جبهة اسلامية لانها لا تسعى لاقامة الحكم الاسلامى وليس لها منهاج اسلامى معين وانما هم مجرد أفراد يدعون الاسلام .

نور مساوى ادعى أنه يمثل المجاهدين في جنوب الفلبين ولذلك تفاوض مع الحكومة فكيف تقبل المجاهدون هذه المساعي ؟

المجاهدون لم يقبلوا المفاوضات التى دخل فيها نور مساوى ولا يعتبرونه زعماء للمسلمين أملا . وعندما كان نسورى في جدة عقد مؤتمرصحفى وسأله الصحفيون عن نتائج مباحثاته مع الحكومة . ومن ضمن ما ذكره أنه اتفق على وقف إطلاق النار . وبعد ثلاثة أيام من

لم يعمل بهذه القرارات . وعلى أية حال يمكن أن يقال أن العالم الاسلامي بواسطة « منظمة المؤتمر الاسلامي » تدعم القضية دعماً سياسياً ومعنوياً .

ما هي نصيحتكم للشباب المسلم ؟

على شبابنا أن يهتم بالتربية الجهادية وعليه أن يعلم أن دينه يحارب في كل مكان ، وأن الناس يعيشون في عصر جاهلي حديث وأن الشعوب الاسلامية متبعدة بالسلاسل لانها تعيش في دول يحكمها الطواغيت ، ولن تصلح هذه الامة إلا إذا تخلصت من حكم الطواغيت . فليعلم إذن أن يعدوا ما استطاعوا من قوة ويستعدوا للجهاد لأن تحرير الامة الاسلامية من قبضة الطواغيت لا يتم إلا بالجهاد المسلح . ويجب أن يعلم الشباب المسلم أن الجهاد له مقومات لا يقرم إلا بها ، ومن أهمها الايمان والعلم والتنظيم الحركي والعضوية فيه والترابط القوي بين الاعضاء والقيادة الحازمة التي تعرف هدفها والمنهج السليم مع الالتزام به الى جانب النظام والقوة .

وعلى أبناء الامة الاسلامية وخاصة الشباب منهم أن ينظموا أنفسهم وأن يعدوا أنفسهم إعداداً يناسب المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقهم وهو الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمته واقامة حكمه ، وعليهم أن يتدبروا قول الله تعالى : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليوفى لهم من بعد خوفهم أمناً » .

في ختام هذا اللقاء نشكر الاخ المجاهد سلامات هاشم رئيس جبهة تحرير مورو الاسلامية على هذه الفرصة الطيبة التي اطلعنا من خلالها على سير الجهاد في الفلبين وأحوال المجاهدين البواسل هناك . ونسأل الله أن يسدد خطاهم وينصرهم على أعدائهم انه نعم المولى ونعم النصير .

ما لا يمكن . ومن بين ذلك استغلال مواردها الطبيعية وأراضيها الخصبة للاكتفاء الذاتي فيما يتعلق بالمواد الغذائية وبعض الحاجات الضرورية . ولنا مشروع في إنتاج الاسلحة والذخائر ولاشك ان المشروع الاخير صعب ، ولكن ظروفنا تفرز علينا اقامة مشروع أو مشروعات في هذا الصدد .

هل يوجد تنسيق بينكم وبين المجاهدين الافغان بما أنكم تخوضون نفس المعركة ؟

مع انه ليس هناك تنسيق كامل باتم معنى الكلمة ولكن يوجد تعاون بيننا وبين المجاهدين الافغان ونحن نعتبر جهادنا الى جانب جهاد الاخوة الافغان جهاداً واحداً وعدونا وعدوهم واحد . فهم يحاربون الروس ونحن عدونا يمكن أن نقول أنه أمريكي لان الحكومة الفلبينية عميلة لها ونحن لا نفرق بين أمريكا وروسيا ، فكلهم أعداء الاسلام والمسلمين .



ما هو موقف العالم الاسلامي - حكومات وشعوب - من قضية المسلمين في جنوب الفلبين ؟

اعترف العالم الاسلامي بقضية المسلمين في الفلبين وصدرت القرارات بشأنها عن طريق مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية ولكن في الحقيقة حتى الآن



برلمان ابليس

ان هؤلاء لن يقبلوا ولن يرضوا أن تتحول القيادة من يد آئمة خرقاء الى يد بريئة حاذقة ، حيث التحول الذي يغير وجه التاريخ ، و ينقذ البشرية من السقوط في الهاوية وساعة العالم الرهيبة التي ترقبه . وتتساقط أمامه الاصنام والطواغيت التي طالما أسكت بزمام الحكم وتسلط على رقاب البشر . وهم يدركون جيدا مستقبل افغانستان لو قدر الله أن يرفع فيها اسمه ، فتكون محبطين لساعهم وخطرا على جاهليتهم التي بسطوها فوق العمورة .

وان أخوف ما يخافونه انفاض هذا المارد الذي لا تزال أمته شرارة الحياة والطموح كأنه في رمادهما ويعتبرونه فتنة الغد ودامية المستقبل .

وأى صورة أعظم وأى انقلاب أشد خطرا مما أحدثه هذا الدين في جبال (الهند وكوش) وعلى روى افغانستان . ولذا فلا تذهل من تضييعهم بالفعالي والنفس لاجتثاث هذا الجهاد من جذوره أو تضييعه على الاقل ، ولا تعجب من القيام بكل ما في وسعهم لايجاد البديل والاكتثار من الصنائع ليجدعوا بها أنوف الثابتين في مواقفهم . ولكن القرآن يناديهم ويقول (ليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد) .

والغد قريب ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

ان برلمان ابليس الذي تصوره الشاعر محمد اقبال ليس هو الا صورة من صور الابالسة و شياطين الانس الذين افنوا حياتهم في الكيد لهذا الدين . وهذا البرلمان الذي سبق عقده في دار الندوة بمكة المكرمة للتخلص من رسول الله ﷺ وبذلك يقضى على الدعوة في مهدها ، رأيناهم يعقد ليحل لنا قضية فلسطين باتفاق بين الشرق والغرب ليحمل منها أرضا مباحة يستعملها أحقر خلق الله ويعرج بمسيرة الجهاد من الرصاص والناار الى صرير الاتلام وتوقيع القراطيس .

وها نحن اليوم نرى هذا البرلمان تعقده روسيا وأمريكا المصلاطين - بالاتفاق مع بقية الدول الاوربية ليحلوا لنا قضية افغانستان ، ولعبة « ظاهرشاه » ومحاولة بعثه الى الحياة من جديد لهي خير دليل على ما نقول .

فكم حاولوا أن يقدموه بديلا عن قادة الجهاد الافغاني ولأزالوا يعاولون البحث عن البديل الذي يلبس اللباس الاسلامي وقد صنع قلبه وعقله في موسكو وأوفي واشنطن حيث لا فرق ، وذلك لاقصاء العنبة المومنة التي قام الجهاد على اكتافها منذ بدايته - عن منعة الحكم . وينقل الجذات مرة أخرى اما الى اليمن واما الى الشمال حيث لا فرق لان المهم أن يبقى تعديف السفينة على خط واحد الى جهة واحدة - كما قال أبو الحسن الندوي - لان كلا أمريكا وروسيا ليست الا يدي رجل واحد تتداول دفة الحياة .



المجاهدون

مجلة اسلامية شهرية تصدرها جمعية افغانستان الإسلامية

هذا العدد

AL-MUJAHIDUN

سبب التحرير

عنايت الله خليل

Enayat-ullah Khalil

* *

هاتف 42252 (0521) Tel.

*

العدد السادس

السنة الاولى

رمضان - شوال ١٤٠٧ هـ

ماي - جوان ١٩٨٧ م

- * ابناء المجاهدين في اعيادهم ٤
- * رمضان .. شهر الصبر والجهاد ٥
- * حقائق عن نهضة أفغانستان الاسلامية (٥) ٨
- * الدوافع الاقتصادية للغزو الروسي لافغانستان (١) ١١
- * "المجاهدون" تستطلع أحوال المسلمين في الفلبين ١٥
- * برلمان ابليس ٢١
- * أجبار الجبهات ٢٢
- * الخطوط الرئيسية لاستمرار جهادنا الاسلامي (٤) ٣٤
- * الاستاذ خليل الله خليلي في ذمة الله ٣٦
- * كيف يواجه الاخ أحمد شاه مسعود مخططات العدو ؟ ٣٨
- * "المجاهدون" تلتقي بالاخ محمد ياسين ٤٠
- * تأمر وليس تصالح ٤٢
- * الشهيد عبد الربّ أحدي ٤٤
- * كاريكاتور ٤٦

ترسل اشتراكات على الحساب البنكي

NATIONAL BANK OF PAKISTAN

TAHKAL-PAYAN Branch/PESHAWAR

A/C 534

Mr. BURHANUDIN RABBANI

العنوان البريدي

PAKISTAN
PESHAWAR

G. P. O. Peshawar

P.O. Box 1102

إِنَّا نَسْتَعِينُكَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ



هجمات المجاهدين البطولية تمتد الى بخارى

تبقى الذين أذهلتهم المفاجأة ، كما دمر المعسكر بالكامل وغنم المجاهدون حوالي مائتي حصان . فجن جنون القيادة الروسية وأصدرت الاوامر " للغربان الحمر" بالطيران لتهلك الحرث والنسل ، ولكن القندوزيين (سكان تندر المحافظة الافغانية المجاورة لروسيا) كانوا قد غادروا منازلهم منذ زمن ولم ترد أي اصابات في صفوف المجاهدين رغم استمرار الغارات لمدة خمسة أيام متواصلة عقب العملية .

.. والى الامام يا جند الاسلام ...

* نسق المجاهدون من شتى التنظيمات عملية بطولية داخل الاتحاد السوفياتي في مقاطعة بخارى - المستعمرة الاسلامية - وذلك عندما نقلوا قاعدة صاروخية من نوع " بي أم ١٢" وغيرها من الاسلحة المتوسطة وهاجموا معسكرا صغيرا للجنود الروس . وقد كان لنقل الاسلحة والمعدات الى الداخل مخاطر عديدة ولكن بالرغم من عدم أهمية المعسكر الا أن العملية كان لها أثر كبير في نفوس البخاريين .

أسفر الهجوم الصاروخي عن مقتل العديد من الجنود السوفيات وفرار ما

المبارك تتفجر في جاجي

.. كثر الحديث عن العمليات الاخيرة التي تعيشها منطقة (جاجي) وتكررت المكالمات الهاتفية الى مكتبنا للاستفسار عن احوال المجاهدين وحقيقة ما يجري على الساحة . ونظرا لتأخر وصول الاخبار الى مكتبنا ، قررت أسرة تحرير المجلة المسارعة بالانتقال الى داخل الوطن الجريح والاتصال بقيادات المجاهدين لتقني الخبر ومعايشة الوضع من قريب .

... وقضينا هناك حوالي الاسبوع في أجواء منعشة مع اخوة في الله عاهدوا ربهم على حماية دينه ورفع كلمته . فاستغلنا الفرصة لتسجيل بعض اللقاءات مع أبرز القيادات وبعض الوجوه التي أثرت أيضا أن تسجل حضورها الى جانب المجاهدين لترفع من معنوياتهم في هذه الفترة العصيبة .

فكان لنا لقاء أول مع الاخ المجاهد (غلام رئيس) الذي فصحنا له المجال ليجدنا عن الوضع :

العسكرية المختلفة .

* بلغنا بأن مستودعا للذخيرة تابع للعدوّ تمّ إحراقه . كيف كان الحادث بالتحديد لو سمحتم ؟

نظرا لقرب واقعنا من العدوّ فقد تمكّنّا من متابعة العملية منذ البداية . فعندما شرع المجاهدون بامطار عدوّهم بسقذائف

.. قبيل عيد الفطر بيومين دخلت منطقة (نرى) قوآت روسية وحكومية مجهزة بجميع المعدات الحربية وضمت (٣٠٠٠) جنديا حكوميين وسوفيات ووصل عدد الدبابات الى (٨٠٠) دبابة اضافة الى أربعة مدافع "بي" أم ٤١ و (١٥) مدفعا "بي أم ١٢" وعدد آخر من مدافع "هاون" و "أوبوس أو - سي" الثقيلة ، والتي صاحبت تلك القوآت الغاشمة الى مناطق مرتفعة من (ا شوني) و (نرى) و (سينه تيجه) .

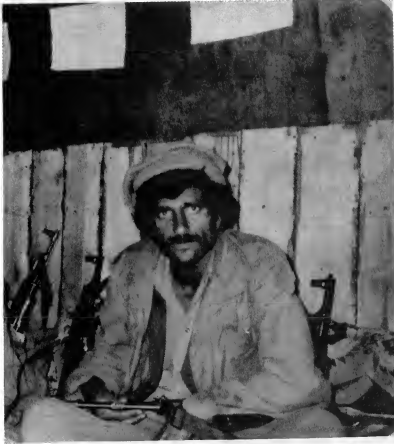
كما ضمت أيضا قوة الملحدين أفرادا من الكومندوس ومليشيات محلية .

وقد بدأ العدوّ بتوجيه ضربته الاولى الى مركز جديد للاخوة المجاهدين العرب المرابطين في المنطقة والمتمركزين أمام العدوّ مباشرة في مواجهة أمامية .

* كيف كانت خسائر العدوّ خلال المعركة .

المعلومات التي تمّ جمعها الى حدّ الآن تفيد بأنّ العدوّ تكبدّ خسائرا فادحة في الارواح خصوصا خلال هجومه الأول والثاني ووصل عدد قتلاه الى ٧٥ جنديا روسيا و ٣٠ جنديا من جنود الحكومة العميلة ومليشياتها وجرح خلال المعركة ٨٥ ، كما أحرقت ٧٠ سيارة عسكرية مختلفة الحجم ودمر مدفع من عيار "بي أم ٤١" ومدفعين آخرين و ١٢ دبابة و ٢٥ مصفحة كما أسقط المجاهدون طائرتين حربيّتين .

هذا وغنم جنودنا البواسل ١٣ رشاش "كرنكوف" و ٥ رشاشات "كرينوف" وخمسة عشر رشاش "كلاشكوف" وكمية من المواد



"بي أم ١٢" شاعت قدرة الله سبحانه وتعالى أن تصيب احدى القذائف مستودعا أول للذخيرة الذي أوقع الانفجار ثمّ تسرّبت النيران لتأتي على المخازن الأخرى مخلقة الخسائر التي ذكرناها آنفا وتساعد دخان الحادث الى حوالي خمسون مترا في أجواء المنطقة . وفي هذه

من كان فيها من قوات الملحدين حتفهم
هذا الى جانب تدمير الآليات التي ذكرتها
سابقا .

الاثناء وصلت الطائرات لقصف مواقع
المجاهدين ، وظن العدو أننا دخلنا
المخازن فبدأ بقصفها حيث لقي معظم

.. بعد أن تبين لنا بأن الاخوة المشرفين على الاسلحة الثقيلة كان
لهم دور فعال في هذه المعارك ، أخذنا الفضول للتعرف عليهم من
قرب وتهنئتهم بهذا النجاح .
ولقد كان لنا لقاء مع الاخ المسؤول على طاقم المدفعية الثقيلة
الذي رحب بالاجابة على أسئلتنا .

العدو لمهاجمة منطقة (خرشتل) ، ولهذا
فقد استعدنا جيدا وجعلنا مدافعنا
ونظمت صفوفنا ، وعندما رأينا الفرصة
ساحة وجهنا صوب العدو ضربات قاصمة
أجبرته على التقهقر والتراجع الى الخلف
فلم يستسلم بل غير وجهة عملياته وصوب
مدافعه وأرسل فرقا من الكومندوس نحو

* الاخ القائد ، اذا سمحت عرف نفسك
الى الاخوة الكرام .
.. أنا الضابط عبد الحي ، من محافظة
بدخشان ، تخرجت من كلية الجمعية الحربية
وأعمل حاليا كمسؤول على الاسلحة الثقيلة
"بى أم ١٢" في كتيبة سيدنا علي رضي
الله عنه .



المركز الذي أنشأ حديثا والذي يقيم
فيه الاخوة المحاهدون العرب . ثم لم
يكتف بكل ذاك وأرسل الطائرات العمودية
المتطورة عازما على القضاء على تلك
النخبة من الاخوة الذين هجروا الدنيا

* بلغنا من الاخوة القياديين نبأ
النجاح الرائع الذي حققه طاقم الاطلاق
والذي حقق نتائج باهرة . نرجو منكم
- اذا أمكن - توضيح العملية .
.. منذ البدء كنا على علم مسبق بمخطط

الى أن أجبرناه مرّة ثانية على التراجع .
وأثناء ذلك تمكّن من اكتشاف موقع آخر
لبعض المجاهدين الذين وحه صوبهم نيران
مدافعه .

وزخرفها وجاؤوا بشاركون اخوانهم في
جهادهم ضد الالحاد .
ولمّا علمنا بالامر - وبعد رسم الخطة -
شرعنا في امطار العدو بقذائف "بي أم ١٢"

.. الاخ القائد محمد أنور خان من القادة البارزين على جبهات
ضواحي كابل ، ومن الاخوة المعروفين بالصمود والصبر والشجاعة عند
ملاقاة العدو ..

.. عند وصولنا الى (جاجي) استغرينا حضوره - مع عدد من
المجاهدين المنضوين تحت امرته - وهم يقاتلون عدوّ الله جنبا الى
جنب مع اخوانهم من كتيبة الامام عليّ (رضي الله عنه) .. ولكن
سرعان ما زال العجب وبدأنا نتجاذب أطراف الحديث .. فقال :



.. كُنا في (جاجي) قاصدين - مع عدد من
الاخوة المجاهدين - جبهات ضواحي كابل
فبلغنا نبأ مخطط العدو للهجوم على
المناطق الحدودية (جاجي ، ننگرهار
وقندهار) وكذلك الجبهات المركزية
المسماة بضواحي كابل . وبالفعل فقد
أقدم العدو على تطبيق مخططاته ، وآثرنا
في هذه الحالة الالتحام مع اخواننا في
(جاجي) ومدهم يد المساعدة . وحاليا
نحن نقيم في كتيبة الامام عليّ (رضي الله
عنه) تحت قيادة واحدة مع سائر الاخوة
المجاهدين .

* اخ محمد أنور ، كيف ترى معنويات
المجاهدين في الخطوط الامامية وماذا
تشرقبون منهم ؟

.. كما تعلمون فإنّ موقع بعض الفرق من
المجاهدين قريب جدا من العدو ويصل الى
مائتين أو ثلاثة مائة متر في منطقة
(خر شتل) . ونحمد الله تعالى على
التوفيق الذي منحه ايانا بواسطة الاخوة
في المدفعية الثقيلة . أمّا عن باقي
المعلومات فليس لدينا شيء مؤكّد نظرا
لحساسية الوضع داخل الخندق وعدم مغادرة
المواقع ، ومع ذلك علمنا بأسر جنديّ من

جنود الحكومة العميلة وجرح عدد منهم
خلال الاشتباكات . وقد أخبرنا الاسير بأن
الروس سوف يشرون بهجوم جديد على
المنطقة ولهذا أخذنا جميع التدابير
اللازمة لرد عملياته المرتقبة . هذا
ولقد استطاع مجاهدو ضواحي كابل في
صباح هذا اليوم أن يسقطوا طائرة للعدوّ
في تمام الساعة ٩:٤٥ وكل هذا من فضل
الله .

* كيف تتوقعون هجوم الروس على هذه
المناطق ؟

مباشرة أخذت العمليات شكلا منظما ومتحددا وبالفعل ترى الآن بأن العمليات منسقة من قبل مجاهدي الاتحاد الاسلامي والحزب الاسلامي والجمعية الاسلامية، ونتمنى أن تتوسع دائرة الاتحاد حتى تتركز طاقاتها كلها لضربة قاصمة للعدو .

* كيف ترون روح المجاهدين القتالية ؟
 .. ان شاء الله العزيز مجاهدونا أصحاب روح عالية لانهم مؤمنون بنصر الله تعالى أو الشهادة في سبيله ولهذا فلم يستطع العدو اضعاف روحهم القتالية . ومن ناحية أخرى فإن حضور أمير الجمعية الاسلامية الأستاذ رباني ومسؤول اللجنة العسكرية المهندس محمد أيوب وسائر الاخوة المسؤولين الى جانب اخوتهم في خندق واحد قد رفع من معنويات المجاهدين الذين سراً بقاء القائد في تلك اللحظات الحساسة والخطرة ، وهذا ما يقوّي فعلا في عزائمهم ويزيد في قوتهم .

.. مخطط الروس يهدف بالدرجة الاولى الى سد طرق العبور التي يستعملها المجاهدون للوصول الى داخل أفغانستان . وقيادة القوة العسكرية الملحدة يظنون بأنهم سوف ينجحون في هجومهم ظنا منهم بأن المجاهدين لازالوا على شكل كتلت صغيرة ويسهل القضاء عليهم . ولكن نحمد الله أنه وفقنا الى اكتساب مهارات جديدة وخبرات تضاهي خبراتهم والاهم من ذلك نظمنا صفوفنا وبدأنا ننسق جهودنا على مستوى كل المنظمات .

* هل العمليات ضد الروس من قبل المنظمات الجهادية تأخذ شكل العمليات المنسقة فيما بينكم أم لها شكل آخر ؟

.. في البداية كانت العمليات ضد الروس مشتتة وكل تنظيم يحارب العدو من موقعه وعندما شعرنا بالمشكلة التقينا بالاخوة المسؤولين على المنظمات وبعد ذلك

.. ومن بين الذين حضروا - يشدون أزر المجاهدين بكلمة طيبة تقوى من عزيمتهم - الأستاذ برهان الدين رباني الذي دخل منطقة العمليات وتعلو وجهه ابتسامة لطيفة وهو سعيد ببقائه بأبطال أفغانستان الجريئة الذين تابعوا بخشوع تام الكلمة الموجزة التي ألقاها على مسامعهم ..

.. الحمد لله وكفى والسلام على عباده الذين اصطفى ، أما بعد : اخوتي المجاهدون ، ان جهادنا الاسلامي المبارك قد بلغ مرحلة حاسمة في تاريخه وبلطف من العزيز القدير ومقاومتكم الباسلة فقد أوديتم ضربات قاصمة على عدو الله وعدوكم الذي يئس من تحقيق أهدافه ، وقد شاهدنا بفضل الله جلت قدرته أن جميع وسائل العدو الحربية لم تفعل أمام قوة ايمانكم رغم تطورها واختلاف أنواعها .



انَّ معنويات جند العدو قد ضعفت وهي في انحطاط يوما بعد يوم وبالمقابل فقد ارتفعت روحكم الجهادية ، وعليكم بالمصاهرة والمراطة والنصر قريب باذن الله .

.. انتم ايها الاخوة الرايضين في الخنادق يا من تعدون مفخرة كل مسلم لا بدّ عليكم أن تكونوا منظمين ومخلصين ، وعليكم بطاعة قيادتكم لأنّ سيان الاوامر يسبّب

بلايا عظيمة .. ولنرفع أيدينا متضرعين الى الله العليّ القدير وندعوه لان يهزم عدوّ الاسلام ، هذا السفاك الذي لا يرحم وأن يخذله خذلانا أبديا ونسأله سبحانه أن يفتح علينا أبواب النصر حتى تحكم شريعة الله على الارض ويرفع لواء التوحيد على جميع أرجاء أفغانستان المجاهدة وما ذلك على الله بعزيز وما النصر الا من عند الله الذي يملك ملكوت السماوات والارض .

.. ولأخ المهندس محمد أيوب ، مسؤول اللجنة العسكرية كلمة ، حاول فيها أن يسلط الاضواء على مخطط العدو الهادف الى السيطرة على المناطق الحدودية ككل ، ومن بينها منطقة (جاجي) ..

عند ذلك انسحب العدو الى مراكزه الاولى في (على خيل وترى) واثّر ذلك تحرّكت قوة روسية من (غزني) نحو (على خيل) قصد الامدادات . ولهذا عمدت احدى الوحدات الى سد طريق (خرشتل) أمام المجاهدين لحماية القوة المنهزمة وبالتالي بدأ الاشتباك الذي تسمعون مداه الآن وتشاهدون سقوط القذائف غير بعيد عنا ..

.. بدأ العدو بشن هجماته الشرسة منذ حوالي اثنا عشر يوما ، وأثناء الطريق واجه هجمات عديدة من قبل بعض المجاهدين الى أن وصل به المطاف الى منطقة جاجي حيث لقي عدد كبير من جنود الملحدين مصرعهم خلال الاشتباكات مع جند الاسلام الذين غنموا كميات كبيرة من الاسلحة .



هرات

✽ تفيد المعلومات الواردة من قبل ممثل الجمعية الاسلامية في محافظة هرات بأن العدو أقدم في الآونة الاخيرة الى شنّ حصار اقتصادي على المنطقة ، وبتاريخ ١٩٨٧/٤/٨ أقدمت طائراته الحربية الى قصف كل من منطقة (شكبان وقلعة جمال وزنده جان) خلال فترات متواصلة أسفرت عن استشهاد خمسة من الاهالي وجرح واحد وستين بجروح مختلفة الخطورة اضافة الى خسائر مادية كبيرة . ثمّ توجهت طائرات "جيت" وهليكوبترات الى منطقة (برناآباد) التابعة لمديرية (فرماندهي غوريان) حيث أنزلت حممها على الاهالي العزل ممّا أسفر عن تدمير ١١٠ بيتا واستشهاد عدد كبير من المواطنين وجرح خمسة من بينهم امرأة عجوز .

✽ علّق اشر اتصال هاتفّي مع مندوب الجمعية لجهات هرات علم مكتب المجلة

✽ يفيد التقرير الوارد من مراسلنا في مكتب الجمعية الاسلامية بمشهد (ايران) أنّه بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٠ أقلعت مجموعة طائرات حربية من مطار (شيندند) قاصدة الناحية الغربية من مدينة هرات قصد ضرب مواقع المجاهدين البواسل ، كما انطلقت قوة عسكرية كبيرة بمختلف الاسلحة نحو المنطقة حيث حاصر العدو المجاهدين طوال عشرة ايام دارت خلالها حرب بلا هوادة أسفرت عن تدمير خمس دبابات وسقوط عدد كبير من جنود العدو بين قتيل وجريح . هذا واستشهد خلال المعارك سبعة من اخوتنا المجاهدين وجرح خمسة عشر منهم بجروح خفيفة .



بأنّه بتاريخ ١٩٨٧/٥/٢ قامت ١٤ طائرة حربية مجهزة بأخطر المعدات بقصف منطقة غوريان الامر الذي أدّى الى مقتل ٨١ من المواطنين الابرياء وجرح حوالي مائة وعشرون آخرين بجروح بليغة .

✽ قام مجاهدو مديرية (شهرک) بشنّ هجوم موفق على قواعد العدو المتواجدة في المنطقة حيث تمكنوا من القاء القبض على احد عشر جنديا كما لقي ضابطين مصرعهم أثناء عملية الاقتحام .

وبعد أسبوعين من الهجوم الأول عمد العدو الى شن هجومات عنيفة على مناطق (فراه ، جكه ، قوتشك ، فرجاني ، فراشان كيرزان) حيث وقف المجاهدون في وجهه سدا منيعا بقيادة الاخ الرائد محمد اسماعيل خان . وتشير الانباء الى مقتل عشرين جنديا من القوات الروسية وعملاتهم كما غنم جند الله البوازل ٤٠ قطعة سلاح مختلفة النوع وتمكنوا من أسر أحد كبار عناصر (الخاد) المخابرات الافغانية ومعه ٢٦ من المفرّرين بهم حيث عرضوا على المحكمة الاسلامية الثورية لتصدر أحكامها عليهم وفق التحقيق الذي أثبت اذانتهم في أعمال التخريب والجوسه .

بادغيس

* بتاريخ ١٩٨٧/٤/٣ أفادنا ممثل الجمعية في بادغيس بأن المجاهدين شنوا هجومات عنيفة على قواعد روسية قريبة من مركز بادغيس كبدوا خلالها العدو خسائرا جسيمة في الارواح والمعدات وتمكنوا بفضل الله من فك الحصار الذي أقامه العدو حول المدينة . هذا وقد انضم الى صفوف



الاشتراك

الاسم :
العنوان :
المدينة :
مدّة الاشتراك :
عدد النسخ :

قسمة
الاشتراك

* أملأ القسمية وأرسلها على عنوان المجلة :

PAKISTAN • PESHAWAR • G. P. O. Peshawar • P.O. Box 1102 .



(ده سرخك) و (فرشتانها) . واستشهد خلال الهجوم مجاهد واحد .

■ بتاريخ ۱۹۸۷/۳/۱۱ شَن مجاهدو مديرية قانس هجوما عنيفا استهدف مراكز الامن في المنطقة تمكنوا من خلاله من تحرير مركزين بكل ما احتويه من أسلحة مختلفة وتجهيزات ، وتكبدت الحكومة العميلة خسائر مادية وبشرية كثيرة نتيجة هذا الهجوم .

■ بتاريخ ۱۹۸۷/۱/۲۹ شَن مجاهدو مديرية (غورماتش) هجوما عنيفا على مراكز الامن الشيوعية تمكنوا من خلاله من قتل اثنين من أعضاء الحكومة واصابة خمسة منهم بجروح بليغة كما غنموا عددا من الاسلحة والذخائر .

■ بتاريخ ۱۹۸۷/۳/۲۲ قصفت طائرات العدو قواعد المجاهدين في منطقة (رباط) وتمكن جند الاسلام من اسقاط طائرة واحترق من فيها نتيجة اصابتها بنيران المدافع المضادة للطائرات التي كانت بحوزتهم .

■ بتاريخ ۱۹۸۷/۳/۳ شَن مجاهدو جبهة غلام سرور الشهيد في (شاريكم) هجوما واسعا على مراكز العدو والحكومة العميلة استمر خمسة ايام بقيادة الاخ محمد اكرم تَم خلاله قتل ثمانية من عملاء السروس وجرح الكثير منهم، كما تهدمت كل الاوكار

■ تفيد التقارير الواردة من محافظة بادغيس أنَّ المجاهدين ابطال شنوا هجوما عنيفا بتاريخ ۲۲ يناير ۱۹۸۷ على قواعد العدو الواقعة في مركز (قلعة نو) اسفر عن احراق القاعدتين ومقتل سبعة من الشيوعيين وغنيمة كمية من السلاح مختلفة النوع .

هذا وهاجم المجاهدون مراكز العدو في (تگاب اسماعيل) التابعة لمركز (قلعة نو) ردا على اعلان المصالحة الوطنية الذي تقدم به رئيس الحكومة ممَّا أدى الى تكبد العدو خسائر فادحة في الارواح والمعدات .

■ بتاريخ ۲۵ / ۱ / ۱۹۸۷ قام المجاهدون بهجوم واسع على مركز للشيوعيين في (غورماتش) حيث تمكنوا من قتل اثنين من عناصر مخابرات "الخاد" ومسؤول المديرية المذكورة . هذا ولم يلحق المجاهدين أي خسارة بفضل الله .

■ بتاريخ ۲۵ / ۱ / ۱۹۸۷ شَن مجاهدو جبهة الشهيد جهاسول هجوما على مراكز الامن الحكومية الواقعة في (قلعة نو) حيث غنموا ۱۵ قطعة سلاح مختلفة النوع بعد أن تَم تحرير مركزين حكوميين باسم

AL-MUJAHIDUN

جهة الأرسال	اشترك نصف سنوي	اشترك سنوي
السعودية و دول الخليج	۱۳	۲۵
الولايات المتحدة ، كندا	۱۳	۲۵
استراليا و دول اوروبا	۱۳	۲۵
بقية دول العالم	۱۱	۲۰
المؤسسات	۱۸	۳۵

فيمه
الاشراك

NATIONAL BANK OF PAKISTAN

PESHAWAR . TAHKAL-PAYAN Branch . A/C 534. Mr. BURHANUDIN RABBANI.

* بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢١ حصلت اشتباكات بين جند الاسلام وبعض الشيوعيين أسفرت عن مقتل احدى عشر ملحدًا وتهديم مركز العدو بعد قصفه بالصواريخ .

* بتاريخ ١٩٨٧/٤/٩ دارت معركة عنيفة بين مجاهدي منطقة (آبكمري) التابعة لمحافظة بادغيس وبين عملاء الروس استمرت ٢٤ ساعة وأسفرت عن مقتل عدد كبير من الملحدين وانضمام خمسة عشر من عساكر الحكومة مع أسلحتهم الى المجاهدين . وردا على ذلك قام العدو الحاقد بقصف الاماكن الآهلة بالسكان الامر الذي أدى

الجاسوسية التابعة للروس نتيجة اصابها بصواريخ المجاهدين الذين غنموا ثلاث رشاشات ثقيلة وتسع رشاشات كلاشكوف ٣١ كرايين وكمية كبيرة من الذخائر . هذا واستشهد خلال هذا الهجوم ستة من المجاهدين وعدد كبير من الشيوخ والاطفال من بين المدنيين .

* بتاريخ ١٩٨٧/٣/١٣ قام مجاهدو مديرية (غورماتش) بهجوم شديد على قواعد العدو الواقعة في المنطقة وذلك بقيادة الاخ محمد أكرم . وبعد معركة ضارية بين الطرفين تهدمت ثلاثة مراكز تابعة للعدو



الى استشهاد كثير من المدنيين .

غزني

* يشير التقرير الذي وافنا به الاخ المجاهد خليل الله هوتكي القائد العام لجبهات ولاية غزني الى قيام مجاهدي الولاية بمجموعة عمليات ضد الروس وعملاتهم اشترك فيها مجموعة مجاهدين من

الفاشم وغنم المجاهدون عددا من الاسلحة والذخائر ، كما أسفرت المعركة عن مقتل وجرح الكثير من الشيوعيين وأصيب ثلاثة من المجاهدين بجروح خفيفة .

* بتاريخ ١٩٨٧/١/٢٦ قام المجاهدون الاشواس من مركز مديرية (غورماتش) تحت قيادة الاخ محمد أكرم بهجوم عنيف على مراكز العدو ، وبعد معركة دامية غنم جند الاسلام ١٢ كرايين ورجعوا الى قواعدهم سالمين بفضل الله تعالى .

أبناء المجاهدين .. في أعيادهم

عاش المسلمون الذين منّ الله عليهم بصيام شهر رمضان المبارك وقيامه شهرا كاملا في جوّ من الطهر والتقوى ورحلة الانابة والعودة الى الله وتحذوا نوازع الشرّ وغرائز النفس الامّارة بالسوء وتدرّبوا على الصبر والجوع والحر والصمود ومقاومة المكاره والشدائد ، وها هم اليوم يحتفلون بحلول عيد الفطر المبارك ليقتضوا أياما سعيدة مع آبائهم وأحبائهم في جوّ من الفرحة .

ولّا ننس أن هناك كثيرا من البائسين والمحرومين من أبناء هذه الامة لا يشاركون جماهير أمّتهم في أفراح العيد ، منهم من ذلك الفقر والحرمان أو الانظمة الالحادية أو العدوان الاجنبي .. ومن بين هؤلاء الشعب الافغاني الذي يعاني ألوانا من العذاب بسبب العدوان الروسيّ الغادر . فأبناء المجاهدين والشهداء سواء هؤلاء الذين يعيشون داخل البلاد أو خارجها يقضون فرحة العيد في جوّ من البؤس ، والاطفال المعذبين الذين يعيشون داخل البلاد في الكهوف أو البيوت المدمّرة تجدهم في فرحة العيد يمشون حيارى بين أجساد آبائهم وأمّاتهم التي مرّقتها قذائف العدو ، لا يجدون الطريق الى الفرار بين أعمدة الدخان والسنة نار الصواريخ والقنابل . أمّا الذين خارج البلاد فتجدهم في مخيماتهم حفاة عراة يلهثون وراء لقمة العيش ، لا تلمس من فرحة العيد في وجوههم الا الحزن والكآبة .

هذه حال بعض المحرومين من أبناء أمّتنا الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق الا أن قالوا ربّنا الله ، ويقتلون ويذبحون حيث رفعوا رايات التوحيد عالية خفاقة يجاهدون لاعلاء كلمة الله والدفاع عن كرامة المسلمين وأمّتهم . فهل يحسّ هؤلاء الذين يقضون أفراح العيد وسائر أيّامهم في أجواء من البذخ والأسراف أن أبناء الشهداء الذين ضحّى آبائهم بكل غال ورخيص في سبيل الدفاع عن دينهم يقضون أيّام العيد بين الدموع والدماء والفقر والحرمان . وهل يعي هؤلاء أن سقوط أفغانستان - لا سمح الله - سينقل حمّات الدم ومجازرا شنيعة الى بلدانهم ومجتمعاتهم ويومئذ لا ينفع الندم ...

.. فلهلموا الى نصره اخوانكم المجاهدين حتّى تشترك جميعا في عيد النصر باذن الله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

بقلم



منظمات مختلفة وذلك في أواخر شهر مارس ويومي ٣ و ٤ أبريل ١٩٨٧ و ١١ ، ١٢ ، ١٣ أبريل ١٩٨٧ استهدفت على وجه الخصوص المطار الجوي - فرقة بالاحصار - والوحدة المرابطة هناك مستخدمين صواريخ - عيار ١٠٧ مم " أرض-أرض " وقاذفات بي أم " ١٢ " وبي أم " ١٠ " . وتمكن جند الله من تكبيد العدو خسائر فادحة في الأرواح والمعدات كما دمروا فندق المطار وتهدمت من جراء شدة القذف ست مباني مجاورة .

هذا ولقي ثلاثون جندياً سوفياتياً وثلاث وأربعون - بين ضباط وجنود حكوميين - مصرعهم كما جرح عدد كبير من الملبشيات العميلة . واستشهد مجاهدتين من تنظيم (محاذ ملي) خلال الاشتباكات التي حصلت .

تخار

* يفيد التقرير الواصل إلينا من محافظة تخار عن وقوع اشتباكات بين قوات العدو الغاشم وبين المجاهدين وذلك بتاريخ ١٢ أبريل ١٩٨٧ على طريق،



(دهنى بنجى) . واستقرت المعارك بين الطرفين قرابة تسع ساعات وكان صف المجاهدين بقيادة الأخ قاضى اسلام الدين واستخدم العدو خلال العمليات دبابات وسيارات مصفحة .

هذا وتمكن جند الله - أثناء العمليات - من تدمير أربع دبابات وأربع سيارات وناقلة للمواد المشتعلة كما لقي كل الركاب حتفهم داخل العربات .

يضيف التقرير أنه قتل - خلال المعارك - حوالي خمسون جندياً من القوات الملحدة واستشهد مجاهد واحد وعدد من الاطفال ومواطنين من الاهالي العزل كما لم تسلم بعض الحيوانات من بربرية الروس .

* نفس التقرير يضيف ، أنّ المجاهدين قاموا بهجمات صاروخية استهدفت قواعد العدو في (باغ ذخيرة) مستخدمين مدافع " بي أم ١٠ " ونجحوا بفضل الله من نفس تسع دبابات كما سقط عدد كبير من أفراد الملبشيات بين قتيل وجريح .

* شتت الطائرات الغادرة هجوماً على (أوركون) مركز الولاية وقصفت مناطق المجاهدين في مديرية (كومل) لكن هؤلاء الآخرين تصدّوا للطائرات وأجبروها على الفرار دون تحقيق أي نتيجة .

وبآتي هذا الهجوم في وقت تتحرّك فيه قوّةات برّية بالقرب من مركز (أوركون) فشرها المجاهدون على أنّها استعدادات لهجوم شامل على مراكزهم، لذا بدؤوا بدورهم بالاعداد لمّدّ الهجمات المتوقعة . هذا وقد فرّ في تلك الاثناء جنديان من مركز (زاما) الحكومي والتحقوا بصوف المجاهدين وقدموا لهم بعض المعلومات عن الهجوم المتوقع .



* خلال معركة طاحنة بين المجاهدين والكفرة قرب (كرديز) مركز الولاية تمكن المجاهدون الإبطال من إسقاط طائرتي هلبوكيتر .

ومن جهة أخرى شت المجاهدون فـي مقاطعة (خوست) هجمات منظمة كانوا قد أعدوا لها طويلا بسبب تواجد قوّةات للعدوّ الروسيّ في منطقة (سناكي وتاني ومانى كاندو) ، أسفرت عن تدمير ثلاث عشر مدرعة وآلية ومدفعين كبيرين ومقتل العديد من قوّةات العدوّ وجرح آخرين لم يتمكن من احصائهم بسبب دوران عجلة القتال المستمرّ ، وفي حينها أسر من ١٤٠ الى ١٧٠ عسكري .

أما النتائج الاولية استراتيجيا فقد سيطر المجاهدون على ثلاثة مواضع للعدوّ ومعسكر آخر كبير غنموا منه كميات من الاسلحة الخفيفة لم تحص بعد ، وفي حين ذلك كله استشهد ثمانية من المجاهدين وجرح اثنا عشر آخرين .

وردك

* بتاريخ ٢٨ /٤/ ١٩٨٧ شت المجاهدون البواسل في مركز المحافظة هجوماً صاروخيا على عدة مكاتب حكومية كان من بينها مكتب الوالي ، مستخدمين قذائف بي أم ١٢ بلغ عددها الستين . وأسفرت العملية عن تدمير مكتب الوالي تدميرا كاملا وتخریب واحراق ثلاثة دبابات . هذا ولقي أربعين من أفراد القسوات الروسية والعميلة حتفهم في هذا الهجوم .



الخطوط الرئيسية

لاستمرار جهادنا الاسلامي

في وضعنا الراهن

الحلقة الرابعة

والاصل الذي نتبناه هنا ونبحث عنه هو أنّ تعدد القيادات في تسيير أمور الحرب أيا كان نوعها قد أوجد مشاكل كثيرة وعقبات صعبة تحول بين القيادات وبين وصولها الى أهدافها المنشودة وفي النهاية العجز عن تحقيق انجازات قابلة للذكر .

ومن هنا نتيقن أنّ الحركات التي أصيبت بداء تعدد القيادات لم تستطع أن تخطو أي خطوة الى الامام في سبيل تحقيق مبادئها التي تنادي بها طوال مسيرتها. هذا وعلى عكس ما ذكرنا نلمس الآثار البارزة لوحدة القيادة التي تساعد الثورة على بلوغ أهدافها. وحتى الثورات الشيوعية والاشتراكية فإنّها استفادت من وحدة القيادة في سبيل تحقيق أهدافها المشؤومة .

ويمكن أن نذكر هنا لاثبات ما ذكرنا وضع العالم الاسلامي قبل أن تقضي الدول الاستعمارية المتحالفة على قياداته

لقد بحثنا في الحلقة الثالثة من هذه السلسلة اصل ضرورة اجتناب الانشغال بقضايا فرعية ونقاشات جانبية منها التعمص لآراء مذهب فقهي معين بتقليل شأن سائر المذاهب الامر الذي سبّب كثيرا من المشاكل في مسار جهادنا الاسلامي وأدى - مع الاسف - الى تجزئة بعض الصفوف الجهادية تجاه عدونا الشرس الذي يلوغ كل يوم في دماء أبناء شعبنا - المعتقدى عليه - وفلذات أكباد الامة الاسلامية .

هذا وسنتناول في هذه الحلقة أصلا رئيسيا آخر، وهو ضرورة قيادة واحدة وواعية في تسيير أمور وإدارة الجهاد المبارك الذي أرغم أنف أكبر طاغية . نعم! إنّ الذين يدرسون سير الحركات والنهضات الاجتماعية عبر العصور المختلفة ويبحثون عن عوامل النجاح والفشل لتلك الحركات سيعلمون خطورة هذا الدور على الاعداء والاهمية التي يلعبها هذا الاصل في انجاح الثورات وانتصارها وفي أداء رسالتها الملقة على عاتقها .

لا يمكن أن تتحقق عن طريق القيادات المتعددة والمتضاربة الأهواء . كما يجب أن لا ننسى أنّ مغزى وحدة القيادات ليس معناه منع قيام اتجاهات فكرية متباينة واجتهادات مختلفة في المجتمع حول حل بعض القضايا والمشاكل التي يعاني منها كل تجمع بشري بل من البديهي أنّ اختلاف وجهات النظر في الظواهر الاجتماعية أمر طبيعي ولا يمنع التقاء هذه الآراء المختلفة في طريقها لحل المشاكل والقضايا المصرية .

أما بالنسبة للوعي الذي أشرنا إليه آنفا فنقول أنّ القيادة التي لا تتمتع بوعي كاف ودرك سليم لأسس عقيدتها والاجواء المحيطة بها لن تستطيع أن توجه سياسة الدولة التي تديرها ليجاد مجتمع مثالي مطلوب . ومن هنا نركز على هذه الناحية في القيادة حتى تكون بعيدة عن الضربات التي تترصدها في الطريق .

وأما الضرورة الى قيادة من الطراز الذي ذكرناه في جهاد أفغانستان الاسلامي فأمر يردده الاصدقاء والاجانب ويعدونه من أهم نقاط الضعف في هذا الجهاد المبارك لأن المعركة التي يخوضها شعب أفغانستان ضد الروس الفاشم فتحت نوافذ أمل جديد للشعوب التي صارت ضحية مكائد الروس وذهبت بالقلق الذي ساد الغرب بآجمعه .

هذا ، ومن واجب المنظمات الجهادية التي تقود الجهاد المقدس الذي غيّر حسابات العالم أن تبذل كل جهودها في سبيل ايجاد قيادة واحدة وواعية تدرك أبعاد المؤامرات التي تحاك ضد انجازات هذه الثورة التي قام بها هذا الشعب الغيور لاستعادة .المجد الضائع لهذه الأمة وأن لا تسمح للاعداء الماكرين بالاستفادة من هذا الفراغ للتلاعب بمكاسينا العظيمة كما يشاؤون .

المتمثلة في الخلافة العثمانية ، فإن الاستعمار كان يخاف من توحد قيادة المسلمين ولذلك بذل كل ما في وسعه لازالة هذه الوحدة ، فمزق حبال الخلافة وقطع جسم الأمة على شكل دويلات صغيرة لم يبق لها شأن يذكر .

نعم ! حينما كان للدول الاسلامية قيادة واحدة كان لها دور هام في توحيد القضايا ولكن بعد أن قضي على القيادة الاسلامية المتمثلة في الخلافة العثمانية وذهب ريحها تحولت قيادة العالم من العالم الاسلامي الى أوروبا المادية التي تربعت على عرش العالم .

ومن هنا ننتبه الى سرّ التاكيد الشديد على القيادة الواحدة في ثانيا تعاليم ديننا الحنيف حيث يقول الرسول ﷺ في الاحاديث الصحيحة : «إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما» . «من اتاكم وأمركم على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه» . وروى الشيخان عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال «كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وأنه لا نبي بعدي وسيكون بعدي خلفا مكثرون ، قالوا فما تأمرنا؟ قال : أوفوا بببيعة الاول ، ثم أعطوهم حقهم واسألوا الله الذي لكم فإن الله سائلهم عما استرعاهم» .

وروى مسلم والنسائي عن رسول الله ﷺ «من بايع إماما فأعطاه يده وشمرة قلبه فليعطه إن استطاع فإن جاء آخر ينارعه فاضربوا عنق الآخر» .

فعلى ضوء ما ذكرنا من الاحاديث نعلم أنّ وحدة القيادة لها وزن كبير وأثر ملموس في نجاح الحركات الاسلامية التي تريد بناء دولة اسلامية على أنقاض الجاهلية وتعيد مجد المسلمين الضائع وتردّ أوطانهم المسلوقة وبلادهم المغصوبة إليهم . ولا شك أنّ هذه الأمنية المباركة

الأستاذ

خليل الله خليلي

في ذمة الله



يملكه الشعر ويقوده حيث شاء بل أصبح هو الذي يملك الشعر ويستخدمه في خدمة الاسلام الغالي والجهد العظيم ويجعله وسيلة لبيان آلام الشعب الافغاني المجاهد وشرح ما يقوم به الشيطان الروسي وما يرتكبه من جرائم وحشية ترتعد منها الابدان وترتجف منها القلوب ، وكان هذا في الحقيقة ميلادا جديدا للاستاذ خليلي وشعره .

.. فاصبح خليلي شاعرا لايتمام والارامل والشكالى ، وشاعر جنود الاسلام البواسل والمجاهدين الابطال ، وبدأت رائحة الدماء الطاهرة العطرة تفوح من أشعاره .. الدماء التي بذل أصحابها أرواحهم العزيزة لله تبارك وتعالى لتكون كلمته هي العليا وكلمة الكفر والاستعمار السفلى ..

بعد هذا التحول العظيم في حياة شاعرنا الكبير بدأنا نحس بلوعة الاحزان الجاثمة على صدور شعبنا المظلوم من خلال أشعاره الجهادية التي كانت وكأنها مرآة كبيرة تعكس صورة الشعب الافغاني

تلقينا ببالغ الاسى والالم نبأ وفاة الاديوب الكبير والشاعر العظيم الاستاذ خليل الله خليلي عن عمر يناهز ٨٥ سنة فاتا لله وانا اليه راجعون .
.. كان الاستاذ خليلي عملاقا من عمالققة الادب الفارسي ورائد من رواد الشعر في عصرنا الحاضر، وفارسا بلا مبالغة في هذين المجالين ..

.. كتاباته الشعرية قد تبلغ مرتبة الاعجاز وقمة البلاغة والفصاحة والحلاوة في حسن التعبير ورقة العواطف وسمو المعاني ونضج التركيب مع الدقة في انتخاب الكلمات .

.. صحيح ، أن الاستاذ خليلي - رحمه الله كان قد تقلد مناصبا عديدة في أفغانستان واستخدم الشعر في مجالات مختلفة ، وفي كلها كانت قريحته الفياضة تجعله يفوق أقرانه وتشير اعجابهم به وتقديرهم له . غير أن بزوغ فجر الجهاد المبارك في أفغانستان المسلمة وضع تأثيره العجيب وفي نفس الوقت البناء في نفسية شاعرنا . فلم يعد خليلي الشاعر السابق الذي

المسلم بكل آلامه وآماله ومصابه العظيمة
وبطولات أبنائه الخالدة ..

ومن فضل الله على الاستاذ خليلي أنه
أصبح شاعر الجهاد والهجرة والشهادة في
آخر أيام حياته ومات وهو بين اخوانه
المهاجرين ، لا تتحرك شفتاه الا بممدح
المجاهدين . وقد كان من بين وصاياه
الاخيرة أن يدفن في مقبرة بشاور حيث
دفن فيها شهداء الجهاد .. وتحققت وصيته
ودفن في جوف من الخشوع في مقبرة عبد
الرحمان بابا الى جوار الشهداء الابرار .
رحم الله أستاذنا الفقيه وأسكنه
فسيح جناته مع النبيين والصديقين
والشهداء وحسن أولئك رفيقا .

✱ أهم المناصب التي تقلدها الاستاذ خليلي :

- محاسب بوزارة المالية في عهد أمان
الله خان .
- والي على محافظة مزار شريف .
- سكرتير رئيس الوزراء محمد هاشم خان .
- مساعد رئيس جامعة كابل في عهد رئيس
الوزراء شاه محمود .
- وزير الصحافة والاعلام .
- سفير لافغانستان في جدة .
- سفير لافغانستان في بغداد وسفير
بالنيابة في كل من سورية ، البحرين
الكويت ، ايران ، قطر ، وأبو ظبي .
- أستاذ أدبيات في جامعة كابل .
- عضو في منظمة الكتاب الآسيويين
والافارقة .
- عضو في مؤتمر وزراء خارجية الدول
الاسلامية في جدة واستنبول وليبيا .
- ... ✱ قدم استقالته من الحكومة بمجرد
قيام الحكم الشيوعي في أفغانستان ،
 واعتقل مرتين في عهد أمان الله ومحمد
هاشم .. وقبل ثلاث سنوات من تاريخ وفاته
كان يقيم مع المهاجرين في باكستان .

✱ من أشهر مؤلفاته قبل الجهاد :

- آثار هرات . (ثلاث مجلدات) .
- شرح أحوال الحكيم سنائي .
- سلطنة الغزنويين .
- من بلغ الى قونيا . (طبع في كابل
وتركيا) .
- شرح مخطوطات الحكيم سنائي .
- كتاب الادب الفارسي للصف ١١ و ١٢ من
المدارس الثانوية .
- ديوان أشعار . المجلد الاول (طبع في
كابل وتهران) .
- ديوان أشعار . المجلد الثاني (طبع في
تهران) .
- هرات .. آثارها ورجالها . (طبع في
بغداد) .
- بن بطوطة في أفغانستان . (باللغة
العربية ، طبع في بغداد والمغرب) .
- ✱ من أشهر مؤلفاته بعد الجهاد :

- يار آشنا . (الشاعر محمد اقبال وعلاقته
بأفغانستان) .
- نيايش . (الدعاء)
- جامع هرات .
- بنجشير والبطل مسعود . (طبع باللغة
الفارسية والفرنسية بباريس)
- الغزو الروسي الاول لافغانستان .
- ناهيد والاخوات البطلات في كابل .
- زمزم الدمع .
- من السجادة الى السيف .
- من المدرسة الى الخندق .
- في ذكرى الامام الرباني .
- قافلة الدمع .
- رسالة السلطان محمود .
- الدموع والدماء .
- ... هذا الى جانب مقالات أدبية وتاريخية
وسياسية وغيرها في كابل وجدة وبغداد
والكويت وتركيا وايران وباكستان ومصر .

بقلم: م. م. قانوني

كيف يواجه الأخ

احمد شاه مسعود

مخططات العدو؟



والحكومة العملية . وبمرور حوالى تسع سنوات على الجهاد المسلح ، اكتسب مجاهدو أفغانستان تجارب وخبرات حرية مفيدة ، وبرزت شخصيات وقادة فى مختلف أرجاء البلاد الذين أثبتوا للعالم بطولتهم الاسلامية فى ساحات المعركة .

ومن بين هؤلاء الاخوة الابطال ، الاخ احمد شاه مسعود القائد العام لقوات الجمعية الاسلامية فى شمال افغانستان ، الذى انعم الله سبحانه وتعالى عليه ذكاءً عسكرياً وادارياً متميزاً .

أرسى الاخ مسعود بتوفيق الله أسس الاعداد للمعركة فى وادى بانجشير وكيفية ادارتها . وكخطوة

ان المتعمق فى دراسة الحروب والمتتبع لظروفها وتطوراتها يدرك ان لكل حرب خصائص وأسس تختلف من وقت لآخر حسب الظروف القتالية والمواقع الجغرافية .

ومع بداية اعلان الجهاد المسلح فى افغانستان وبالرغم من قلة عدد وعدة المجاهدين مقابل القوى الشيوعية الطاغية المدججة بأحدث الاسلحة والامكانيات فقد كان لزوماً عليهم مواجهة الموقف .

فلجؤوا مستعينين بالله عز وجل ، الى تكتيكات حرب (الكر والفر) لمواجهة القوات الغازية



أولى ركز معظم طاقاته لأعداد الفرد المقاتل للتغلب على مشكلة الكم التي كان يفتقدها المجاهدون وكانت تتميز بها القوى الأخرى ، ورسم لبقية المجاهدين في مناطق أخرى كيفية تنظيم أنفسهم تنظيمًا قتاليًا فعالاً ووضع الخطوط العريضة التي تقوم عليها خطة القتال ، وحدد لهم المبادئ الحربية والاصول القتالية لتكون منهمجهم عند الاشتباك مع العدو .

وبذلك استطاع الاخ مسعود بعون الله أن يدوخل القوات الروسية وعمالها من الافغان خلال أكثر من أحد عشر هجمة على وادى بانجشير ويكبدها خسائراً فادحة في الارواح والعتاد الى حد سمي قادة الكريملين وادى بنجشير بوادى الموت .

ولكن الاخ لم يتنعم بتنفيذ خطته في بانجشير فحسب اعتقاداً منه أن من أهم أسس حرب العصابات هي انشاء قاعدة جهادية مركزية للمجاهدين حتى يتكثروا منها إدارة نشاطاتهم العسكرية والثقافية والاجتماعية والتي تضمن استمرارية الجهاد الى تحرير افغانستان واقامة الحكم الاسلامي فيها إن شا' الله .

ولكن الاخ لم يتنعم بتنفيذ خطته في بانجشير فحسب اعتقاداً منه أن من أهم أسس حرب العصابات هي انشاء قاعدة جهادية مركزية للمجاهدين حتى يتكثروا منها إدارة نشاطاتهم العسكرية والثقافية والاجتماعية والتي تضمن استمرارية الجهاد الى تحرير افغانستان واقامة الحكم الاسلامي فيها إن شا' الله .

فبقول : « انه لا بد من حماية هذه القاعدة حماية عسكرية وذلك عن طريق ايجاد قواعد جهادية فرعية أخرى في المناطق المجاورة ويجب على الاخوة

بأباً جديداً في تاريخ جهاد افغانستان الاسلامي . 37



المجاهدون

تلتقي بالأخ

محمد ياسين

قائد المجاهدين في "سنجارك"

الأخ القائد ، هل لك أن تقدّم نفسك للاخوة القراء ؟

اسمي محمد ياسين ، من قرية "تگذار" مديرية (سانجارك) بمحافظة فارياب .

منذ متى شرعتم في الجهاد المسلح ؟ منذ بداية انضمامي الى الحركة

الاسلامية عام ١٣٥٠ هـ ش (١٩٧١م) كنت توّاقا الى الانشطة الثورية والجهادية

ولكن بصورة مباشرة كانت أول مشاركة لي في عملية (شَنْدَوَال) المشهورة التي هزّت

العاصمة كابل بتاريخ ٢ - ٤ - ١٣٥٨ هـ ش (١٩٧٩م) ، ثم هاجرت بعدها الى باكستان

وعملت مدة ثلاث سنوات في تنظيم الصفوف الجهادية إلى أن وفقني الله الى تكوين

كتيبة مقاتلة من خيرة الشباب .

وبناءً على توصيات الاستاذ برهان الدين رباني قصدت الوطن الجريح بتاريخ ١ - ٢ -

١٣٦٤ هـ ش (١٩٨٥م) مع مجموعة من المقاتلين وها نحن الآن هنا في "سانجارك" منذ

سنتين نجاهد في سبيل الله ونلحق بالعدوّ وأذياله خسائرًا فادحة ونُلَقِّنهم دروسًا

في الصبر والشجاعة .

كم قدّرت خسائر العدوّ خلال العام

المنصرم ؟

مع كثرة خسائر العدوّ اليومية فإنّه خلال السنة الماضية وبشكل إجمالي وفقنا الله إلى إسقاط طائرة واحدة وتخريب ثمانية آخر وتدمير سبعة سيارات محمّلة بالجنود والذخيرة وكذلك سبع دبابات وقد بلغ عدد القتلى في صفوف العدوّ ما بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ جندي .

هل أجبر سكان المنطقة على الهجرة اثر اشتداد القصف وتواصل العمليّات القمعيّة ؟

نسبة الهجرة من مديرية "سانجارك" تعدّ ضئيلة جدّا وحتى الآن هاجرت تقريبا أسرة واحدة عرفت بالترحال كثيرا لأنّها كانت تشتغل بالتجارة في باكستان ، أمّا الباقون من الاهالي فلأزالوا مستقرّين في أكواخهم ولم يرغب أحد منهم في الهجرة. ولكن خلال احدى الحملات الجوية التي شتها العدوّ على القرية دُمّرت قرابة الالف مسكن الامر الذي أجبر الاهالي على الهجرة الى القرية المجاورة .

فكما ترون هذه هي هدايا الشيوعية التي جاءت بعنوان توفير للشعب الفقير الغذاء والملبس والسكن ولم تكشف الا عن وجهها

حبرا على ورق . فالقصف بازال متواصل
والاعتقالات على أشدها والقتال في أوجه .
لقد علم الجميع واتضح جليا لدى مجاهدي
كل المنظمات بأن المصالحة الوطنية ما
هي الا خدعة جديدة اقترحتها الروس وتقدم
بها الى ساحة العرض اذناهم في كابل
محاولة منهم لاجهاض جهادنا الاسلامي
المبارك ولكن الحمد لله آتة لم ينخدع
أحد من مجاهدينا الاقوياء بهذا المكر ،
بل زدنا حرصا وصمودا وعزيمة على مواصلة
الجهاد لآتة تبين لنا جليا بأن هذا
الاقتراح جاء بعد افلاس كامل للعدو على
كل المستويات وبعد عجز تام على مواجهة
استبسال المجاهدين .

كسر الحديث خلال المدة الاخيرة حول
عدة حلول لانهاء الحرب وقُدمت مجموعة
اقتراحات في هذا الصدد . ما هو حسب
رايكم الحل الافضل لقضية أفغانستان ؟

الطريق الأوحـد لتحرير وطننا الجريح
يبدأ بالرجوع الكامل الى الاسلام الثوري
وتطبيق مبادئه ويكون بذلك الامر متفهمـن
للاتحاد الاسلامي بشكله الواقعي ، وينتهي
بمواصلة الجهاد المقدس الى آخر رمق
دون هوادة حتى نرغم أنف العدو في الوحل
ونلقنه درسا لا ينساه في الصمود وارادة
التحرر .

كلمة ختام .

أسأل من الله العليّ القدير أن
يوحد صفوفنا ويجعلنا على قلب رجل واحد
ويهدي اخواننا المسلمين في أرجاء العالم
الى التوجه الى هذه البقعة الاسلامية
ويحبب اليهم الجهاد والشهادة في سبيله
حتى يمدوا لنا يد المساعدة بما أكرمهم
الله به من العلم والتجارب لاننا في
حاجة الى الطبيب المسلم والمعلم المسلم
والعسكري المسلم والى المدرسة المسلمة
أيضا . . والله يوفقهم الى سواء السبيل
والنصر قريب بآذن الله . *

الحقيقي من خلال ما أحدثته من أضرار وما
ارتكبته من جرائم شنيعة في حق الابرياء .
هل يوجد تنسيق بينكم وبين بقية
المجاهدين من المنظمات الاخرى وما مدى
علاقتكم بهم ؟

الحمد لله أن الوضع في جبهتنا جيد
والروابط بين المقاتلين من مختلف
الاحزاب متينة ، وكم من مرة نشترك
جماعيا في بعض العمليات الكبرى والتي
تتطلب منا لحمة قوية واتحاد تام ، ولقد
وفقنا الله في العديد من المناسبات الى
تحقيق انتصارات باهرة على جنود الكفر
والاحاد .

ما هي أهم المشاكل التي يعاني منها
المجاهدون وسكان المنطقة ؟

في الوضع الراهن يواجه المجاهدون
صعاب كثيرة على كل المستويات التي
تشمل بجهادنا الاسلامي المبارك ، وأهم
تلك الصعاب هي عدم وفرة السلاح المتطور
الذي يمكننا من قطع أشواط كبيرة لسحق
العدو . أما الصعاب الاخرى فتتمثل في
نقص الامكانيات المادية الامر الذي يعسر
نقل الامتعة والذخيرة والغذاء ، وكما
تعلمون فإن العدو يطبق - منذ زمن - على
الاهالي محاصرات اقتصادية من جميع
الجهات فيعمد الى حرق الاراضي الزراعية
وتدمير مستودعات المؤن . . اضافة الى
كل هذا عدم هطول الامطار بكميات كافية
زاد في تازيم الوضع مما أدى الى انتشار
ظاهرة الاحتكار وارتفاع الاسعار من قبل
بعض الاستغلاليين . أما الصعاب الاخرى
اضافة الى ما ذكرنا فتكمن في قلـصة
الأدوية والاطار الصحي وخاصة الاطباء
المسلمون .

ما هي وجهة نظركم في الاقتراح الذي
تقدّم به نجيب "المفلس" حول مسألة
المصالحة الوطنية ؟

مسألة المصالحة الوطنية لم تكن الا

رمضان

شهر الصبر والجهاد

في سبيل اعلاء كلمته بالجهاد في سبيله
والذي هو ذروة سنام الاسلام .

ورمضان فكما هو شهر انتصار المسلم
على النفس والشیطان هو أيضا شهر
انتصارات المسلمين على أعدائهم من
الكفار والمشركين . فقد انتصر المسلمون
في غزوة بدر الكبرى في مثل هذا الشهر
وفتح الله على يدي نبيه مكة المكرمة في
شهر رمضان حيث دخل جيش الاسلام بقيادة
سيد المرسلين وامام المجاهدين محمد ﷺ
مكة فاتحين منتصرين .

أيها الاخ المسلم وأنت تسعد لاستقبال
هذا الشهر الكريم تذكر اخوانك المجاهدين
في أفغانستان الذين يخوضون معركة الحق
ضد الباطل ، فهم يُذكرونك بغزوات السلف
حيث انتصرت فئات قليلة على معسكرات
الكفر التي كانت تفوقها في العدد والعدة
انتصرت بعقيدتها وايمانها الراسخ بأن
النصر من عند الله تعالى: (اذ يوحى

قال الله تعالى: «شهر رمضان الذي أنزل
فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان» . (البقرة ١٨٥)

فرض الله سبحانه وتعالى الجهاد على
الامة الاسلامية لتقرير منهجه على وجه
المعمورة ، ومن الطبيعي أن يفرض الصوم
لأنه يقوّي الارادة ويعوّد الانسان على
الصبر والثبات ، فهو تدريب عملي لكل
مسلم على تحمّل المسؤولية والايثار .

والصوم بالاضافة الى ذلك كمال انقياد
العبد لربه عز وجل ولذلك نرى أنّ الله
تعالى نسب الى نفسه طاعة الصوم وأنه
يجازي الصائم - مع أنّ جميع الطاعات له
وهو الذي يجازي عليها - وفي هذا اشارة
الى أنّ الصوم لا يمكن أن يدخل فيه الرياء
والسمعة وأنّ هذه العبادة تكون خالصة
لوجهه الكريم (الصوم لي وأنا أجزي به)
فالصوم إذن رياضة روحية ونفسية وجسمية
على طاعة الله والانقياد له والتضحية

تآمر وليس تصالح

ويتآمرؤا بها على المجاهدين والمهاجرين
بمكرهم وكيدهم . اذ الروس وأذيالهم قد
فشلوا في جميع أساليبهم الشرسة أمام
الابطال المغاوير على المعيد العسكري
ولم ينفعم استبدال عميل بعميل وتغيير
أسلوب بآخر حيث لم يأت قتل حفيظ الله
وابعاد برك كارمل عن الساحة بأيّة
نتيجة تذكر .

فالمصالحة الوطنية ما هي الا وسيلة
أخرى من وسائل الروس الماكرة لتثبيط
المجاهدين اليواصل . فكيف تقبل هذه

لما هُزمت الشيوعية الغاشمة وعملاؤها
الجبنة أمام المجاهدين الابطال في
الساحات المختلفة من معركة الحق ضدّ
الباطل ، بدأت تبحث عن وسيلة جديدة
لتخفّف عن نفسها شيئا ما من عبء هذه
المعركة القاسمة وضرباتها القاضية .
فقد دأب الطغاة عامّة والشيوعيون خاصّة
على التحدّي ، فهم لا يستسلمون أمام الحق
والعدل بسهولة ويسر وكلما أخفقت لهم
وسيلة من وسائل المقاومة والقضاء على
الاسلام والمسلمين إلا وابتكروا وسائل
أخرى لاختضاع القوى المعارضة وخداع
الشعوب .

فقد همس الروس أخيرا في أبواق
عملاتهم المبتذلين وطلع علينا العميل
الروسي نجيب في الأيام الاخيرة بلباس
الاسلام وبعبارات خادعة وبما أسماه بوقف
إطلاق النار والمصالحة الوطنية وتشكيل
حكومة ائتلافية باشتراك بعض المناوئين
للحكم . وأعلنت عن ذلك الاذاعات الروسية
والافغانية وتحدثت عن الخدعة في جميع
برامجها الاخبارية وغيرها .

فهذه الحلقات الجديدة من التحركات
تأتي في سلسلة حلقات الخداع والمؤامرات
التي يريد الروس أن يخدعوا بها العالم



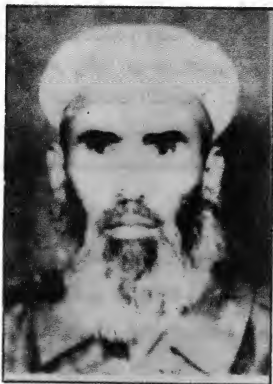
فما هذه الا أكاذيب يرددها جنود ابليس وتتعتع بها السنتهم . ولم يرجع من المهاجرين الا جواسيس الدولة الملحدة الذين لا يتجاوز عددهم عدد الاصابع ، ولم يخدع بهذه العبارات الجوفاء من مجاهدينا الا بضعة اشخاص من الضعفاء الذين آمنوا بأفواههم ولم يدخل الايمان قلوبهم .

الصيحات الزائفة والمبادرات الماكرة وروسيا تعزّز يوميا قواتها في المناطق المختلفة في أرض أفغانستان وتكشف من أسلحتها وعتاها . فقد أخبرنا شهود عيان أنّهم رأوا قوافل كبيرة من دبابات الروس والشاحنات المحملة بالعتاد وصلت أخيرا الى أفغانستان من ميناء حيرنان

✽ .. أنّ المصالحة الوطنية التي عنونها الروس الغاصبين لم تكن سوى خدعة أخرى لمحاولة استقرار الحكم العميل في أفغانستان ..
 .. وعلى مدى التاريخ ، وعلى أيّ أرض كانت اذا عجز الروس عن اغتصاب الحكم فاتّهم يعمدون الى فرض سلطتهم الظالمة عن طريق الحكومات الائتلافية ..
 الاستاذ برهان الدين رباني

غير أنّ الذي يؤلمنا هو تأثر بعض رؤساء الدول الاسلامية ووزرائها بهذه الشعارات الرنانة والكاذبة . فقد لوحظ هذا التأثير بارزا في موقف حكام الدول الاسلامية من قضية الجهاد في أفغانستان خلال مؤتمر القمة في الكويت وخلال اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سبقه ولكن على الاخوة المؤمنين في جميع أنحاء العالم أن يطمئنوا بأنّ شعب أفغانستان الانبي لن يستسلم لهؤلاء الطواغيت رغم كل ما يملكونه من وسائل البطش ولن يخدع بهذا الكيد . بل سيواصل جهاده المقدس حتى النصر وتحقيق غايته النبيلة واسقاط الدولة الكافرة ومحو آثار الالحاد لترفرف رايات التوحيد على ربوع هذه البقعة الاسلامية الطيبة وحتى حكومة اسلامية راشدة . ولقد وعدنا الله بذلك في كتابه العزيز حيث يقول: «إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ» . «وان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» .

ومن كندر . فكيف نخدع بهذه المبادرات وأقدام الدب القطبي النجسة مازالت تدوس أرض أفغانستان المسلمة ولايزال عملاؤها المرفوضين من قبل الشعب يحكمون وفق إرادة أسيادهم . فأيّ معنى للمصالحة التي ينادون بها ؟ وهل الروس مواطنون أفغان حتى يبادروا بمثل هذا ؟ وهل الذين أدخلوهم في أفغانستان بعد غزوهم الفضيخ على ظهر دباباتهم يعتبرون أفغانيين ؟؟ ولم يمس عن اعلان وقف اطلاق النار أسبوع واحد حتّى قامت الطائرات الروسية بقصف المناطق الحدودية بكل همجية راح ضحيتها مئات من الابرياء والمظلومين . ولا يمس يوم إلا وتقع فيه معارك عنيفة واشتباكات شديدة بين المجاهدين وقوات العدو في كل محافظات أفغانستان . فهل هذا فعلا ما أسموه بوقف اطلاق النار ؟؟؟
 ولقد ادعت الحكومة العميلة بأنّ عددا من المهاجرين رجعوا الى وطنهم وأنّ عددا من المجاهدين قد استسلموا للحكومة وعادوا الى أحضانها نادمين تائبين .



الشيخ

عبد الرب أحدي

أول شهيد الجهاد الاسلامي المسلح في أفغانستان

العربية في كابل عام ١٩٤٨ م ، استكمالا لطلب العلم .
أظهر حينها نشاطا متميزا بين طلبة العلم ، وقاد
المظاهرات ضد عوامل الفساد ، وضد استثناء بعض
المظاهر غير الاسلامية . كما تظاهر مع اخوانه من
أجل الجهاد في فلسطين ، وكان النشاط دأبه والجد
ديدنه حتى تخرج من هذه المدرسة عام ١٩٥٢ م
وعين مدرسا في ثانوية (نجات) في كابل . فأعطى عطاء
حسنا وأنتج التاجا مباركا ، فتم نقله الى مدرسة أبي
حنيفة التي تعتبر ركيزة أساسية من ركائز النهضة
الاسلامية في أفغانستان . وضاعف الاستاذ عبد الرب
أحدى جهوده في عمله الجديد . وجمع حوله ثلة من
الشباب المسلم منها الشهيد الشاب عبد الرحيم نيازي
والاستاذ الشهيد غلام رباني عطيش والاستاذ سياف
بالاضافة الى أخوة آخرين كانوا يقومون بمهمة نقل العلم

في أسرة متدينة ترعرع ، وفي جو اسلامي تربى
فنشأ برعما صالحا غذاؤه الروحي الحق . ونضج مسلما
واعيا ، طريقه في الحياة الاسلام ، تعلم الدين وعلمه
وفتح الى درب الهدى الاذهان . ذلك هو الاستاذ
عبد الرب أحدي الذي قضى شهيدا في سبيل الله ،
لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا
السفلى .

ولد الاستاذ عبد الرب أحدي في أسرة متدينة و
محافظة عام ١٩٢٢ م ، لأب عالم وحيه ، علم أولاده
كيفية المسير على طريق الحق ، وقضى أسامهم في
عهد أمان الله خان العلماني .

وخطى الولد خطى الأب فبعد ولادته في ولاية
وردك ونشأته نشأ صالحا بدأ بدراسة العلوم الشرعية حتى
السادسة والعشرين من عمره ، حيث دخل دار العلوم

الى الطلبة قبل تخرجهم من المدرسة كالشيخ عبدالشكور والاساذ عبد القادر توانا وغيرهم .

ولم ترغب السلطة الباغية فى نشاط هذا اللئيف من الاخوة فبدأت بالتسكيل بهم . فسجنت بعضا وأرسلت بعضا إلى محافظات أخرى ، وتم نقل الاساذ عبد الرب أحدى الى مدرسة نجم المدارس بمحافظة نجرهار خوفا من نشاطه ، ولم يمض زمن حتى نقل الى مدرسة محمود هوتكى بكابل .

ولكن مثل هذه الامور لم تكن لتجد من نشاط الاساذ عبد الرب أحدى الذى سلك طريق الحق ولم يتراجع رغم تخذيل المخدلين واحباط المجتاهدين ، لم يخش فى الله لومة لائم ، ولم يصده عن سبيل الله كلام متفلسف أو مضايقة عميل غبى ، فجعل من منابر مسجد مدرسة أبى حنيفة ومسجد سراى غزنى ، ومسجد الكويتى انطلاقة الحق ضد الباطل ، وشعلا تثير لكل ذى غفلة طريق الصواب ودرب الرشدا .

فبين عقيدة التوحيد وقوتها ومصادقيتها وكشف زيف عقائد الطغيان وضمفها ووهنها وأوضح طريق الحق الواضح الدليل من سبيل الشيطان المكلفة بوسائل التذليل .

فأثار هذا ضغائن سلطات البغى مما جعلها تعمل على الحول دون ذلك النشاط بكل الوسائل . فاستدعته للتحقيق ، وتعرض هناك لضغوط واهانات ، دون أن يشبه ذلك عن عزمه .

أعماله القلمية :

كما كان سماحة الاساذ عبد الرب أحدى نشيطا فى الدعوة من خلال المنبر ، كان كذلك علما من الاعلام من خلال الكلمة المكتوبة . إذ أن الله وبه قلما سيلا وأدبا فياضا وذكاء حادا وفطرة سليمة ، فهو اذا كتب جذب واذا عبر أجاد بايجاز وانجاز . ووجد قلما صدرا رجبا فى مجلة « بياض حق » والاقواف وجريدة « كهيخ » أى « الفجر » .

ومن كتاباته أيضا سلسلة بحوث جمعت فى كتاب

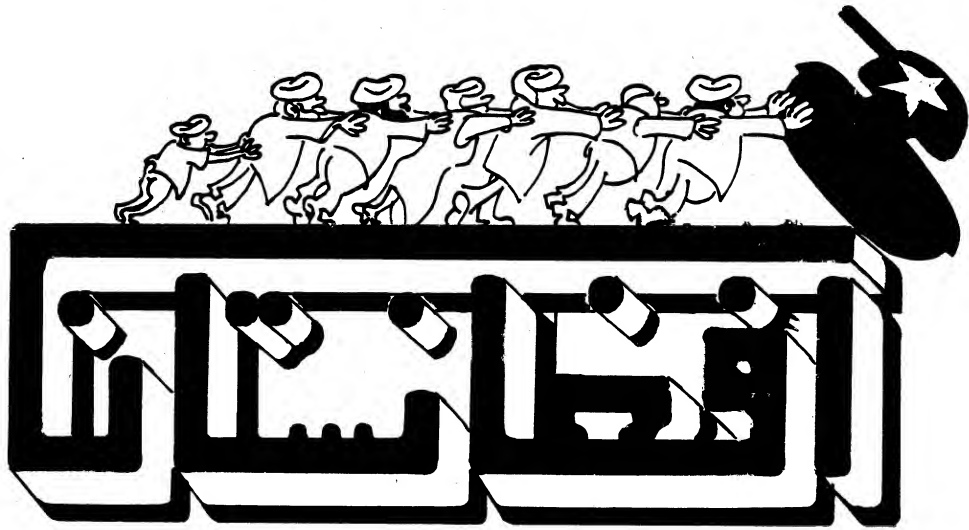
« شمس التوحيد » بين فيه عقيدة التوحيد كما كتب أيضا حديقة التوحيد .

ونتيجة لنشاطه الدؤوب وعمله الجاد ، أختير مديرا مسؤولا لجريدة (كهيخ) بعد اغتيال مؤسسها مناهج الدين كهيخ ، الذى غدرت به أيدي الشيوعية العاقدة عن طريق عملاتها فى (الكى جى بى) . فقد قرر الاخوة مؤسسى الحركة الاسلامية غلام محمد نيازى والاساذ برهان الدين ربانى وفضيلة الشيخ محمد يونس خالص والاساذ عبد الاأحد عشرى أن تستمر الجريدة تحت ادارة الاساذ أحدى لتبقى صبيحة حق فى وجه الباطل الملحد .

وزاد امتداد الطغيان ، وكبرت معه مسؤولية الاخوة المسلمين الذين وقفوا ما استطاعوا سدافى وجه هذا الامتداد .

وكان لابد من حملة توعية شاملة من خلال المسجد ، والندوة ، والمجلس وكانت ائمة المؤمنة أهلا لذلك . وذات يوم جمعة من بداية أيام الحكم الشيوعى وورد تضخم البهجة المعادية ، وقف الاساذ أحدى على منبر مسجد الكويتى يشرح أبعاد العدوان الشيوعى ويبين العجزمة المستعرة التى تستهدف الشعب المسلم ، ويوضح ما يخبأ للدين الاسلامى من مكر وحقد وضغينة ويحدد المسؤولية الملقاة على عاتق كل مسلم فى افغانستان ، ويرسم الخطوط الواضحة للمؤامرة المقبلة .

وما كان للشيوعيين أن يستطيعوا صبرا على اقتضاح أسرهم من قبل ذلك النابغة وأمثاله ، فأنقوا التفض عليه داخل المسجد وزجوه فى غياهب الزنزانات مع نفر من اخوانه منهم الشهيد الرائد عبد الحق ، وابنه الهذدى فضل الهى والاخ محمد نصير . . ومن وقتها خبى نور ذلك المصباح فى طريق الدعوة حيث امتدت اليه أيدي الشر والعدوان وغدرت به داخل زنازاته . وسيمثل ينزف دمه مبتدا أمام كل طريق يسيره المسلمون ليذكر كيف يذبح أبناء العقيدة





الاخ القائد " نيك محمد "

- * ولد الاخ المجاهد نيك محمد عام ١٩٤٩م بمركز محافظة بادغيس ، وتربى في أحضان أبيه المؤمنين في أسرة متواضعة .
- * التحق الاخ بمدرسة (أنزله) الابتدائية عند بلوغه السابعة وواصل دراسته حتى تخرج بنجاح من ثانوية (أنزله) من الصف الثاني عشر عام ١٩٦٨م .
- * التحق بعد ذلك بدار المعلمين في محافظة هرات وتخرج منها عام ١٩٧١م ثم عيّن مدرّساً في إحدى المدارس الابتدائية بمحافظة بادغيس .
- * نظرا لسلوكه الطيّب وأخلاقه الحميدة استطاع أن يجلب أنظار زملائه من الاساتذة والمشرّفين وأعلن جهاده ضد التبعية والتفسخ والظلم المخيم على جميع المستويات سواء الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية .
- * كان الاخ نيك محمد - ولا زال - مثالا في الالتزام والانضباط حتى أنه تمّ تعيينه بصفة كبير المعلمين بمتوسطة (كوجه زرد) الواقعة في مركز (قلعة نو) بمحافظة بادغيس .
- * بعد الانقلاب الشيوعيّ واستيلاء اليساريين على الحكم استطاع الاخ أن ينظم صفوف المجاهدين في بادغيس بالتنسيق مع الرائد محمد اسماعيل وذلك عام ١٩٧٩م ونه من خطورة الوضع وتزايد المخاطر على المسلمين اذا هم استكانوا ورضوا بحكم الملحدين .
- * شَهِدَ أوّل هجوم عامّ على مركز مدينة (قلعة نو) ببادغيس في اليوم الثاني من برج الحمل عام ١٣٥٨ هـ الموافق لشهر مارس ١٩٧٩م ، واستطاع - بتوفيق من الله - أن يحرّر جميع المديرية التابعة "لقلعه نو" من سلطة الشيوعية الفاشية والقي القبض - خلال هذا الهجوم - على والي المحافظة ومساعديه من الشيوعيين الذين اعترفوا بالتهم التي وجهت اليهم والخيانة التي ارتكبوها وحكم عليهم مجلس الشورى الاسلامي بعقوبة الاعدام . وبعد ذلك مباشرة سيطر المجاهدون على المدينة وأقاموا شرع الله فيها .
- * لم يترك الاخ نيك محمد خنادق الجهاد منذ ثماني سنوات وشارك في العديد من العمليات حتى أنه أصبح ذو خبرة ودراية عالية بأساليب الحرب والقتال بالرغم من أنه لم يكن عسكريا .
- * شَهِدَ هجوما كبيرا على قافلة روسية أفغانية مشتركة ضمت ٤٠٠ دبابة وسيارات مدرعة ومصفحات ، أسفر عن تكبد العدو خسائر فادحة في الارواح والمعدات واستولى جند الله على معظم أسلحة العدو المختلفة ، كما لقي عدد كبير من الروس مصرعهم خلال الهجوم .
- * عيّن قائدا عاما لمحافظة بادغيس من قبل الاخ الرائد محمد اسماعيل ومجلس الشورى الاسلامي لمحافظة جنوب غرب أفغانستان ويسهر الى يومنا هذا مع زمرة من المجاهدين الاشداء على الجهاد وحماية بقعة من بقاع أفغانستان المسلمة حتى لا يظفر بها العدو الملحد .

ابطالنا

ما ترك قوم الجهاد
الا عنهم الله بالعذاب

التهار نيك محسن

ربك الى الملائكة أتى معكم فثبتوا الذين آمنوا سألني في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان) .

ان جبال أفغانستان الشامخة ووديانها المخضبة بدماء آلاف الشهداء التي تشهد ومنذ أكثر من ثماني سنوات أروع الملاحم البطولية لتذكرك بتلك المعارك التي سجلها تاريخنا الاسلامي المجيد .

ان الشعب الافغاني المسلم يضيف الى

والشعب الافغاني المسلم أدرك هذه الحقيقة وصمد أمام أكبر قوة مادية في العالم وأشرس عدو عرفته البشرية في تاريخها وضرب أروع الامثلة في التضحية والفداء في سبيل الدفاع عن دينه وعقيدته وكيانه الاسلامي ولا يزال صامداً أمام تلك القوة التي هاجمت بأسلحتها الفتاكة ومعدات الحربية وجنودها المدربة بلداً اسلامياً صغيراً واقترفت من الجرائم البشعة ما تشمئز منها النفوس حيث فاقت بربرية هتلر وهولاكو وجنكيز خان .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ
هَدَى لِلنَّاسِ وَبَيَّنَّتْ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ

فَمِنْ شَرِّ مَا لَمَنَّا بِهِ الشُّكُورُ فَلْيُصِرْ
وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْهُنَّ أَوْخَرُ

البقرة - ١٨٥

تاريخنا الاسلامي صفحات جديدة يسطرها بدمائه الزكية ويثبت لنا وللعالم أجمع بأن الاسلام لم ينته دوره وهو ليس منحصر في المعابد والمساجد . فالاسلام هو الدين الذي جاء به محمد ﷺ منذ أربعة عشر قرناً ولكن مسلمي اليوم هم الذين ضعفوا واستكانوا وصاروا أذئاب الشرق والغرب عاذلهم الله وسلط عليهم أعداءه (وما ترك قوم الجهاد في سبيل الله الا ذلوا) ومتى تنبه المسلمون واستيقضوا من سباتهم وعملوا بكتاب ربهم وسنة نبيه فان الله تعالى يعزهم وينصرهم على أعدائهم .

أيها الاخ الصائم ، ان قضية أفغانستان هي مأساة شعب بأكمله وليست معركة قومية أو إقليمية ، إنها معركة الدفاع عن العقيدة التي ضحى من أجلها ودفع أغلى ما يملك مقدماً دماء الطاهرة رخيصة في سبيل الله وأبى الذل والهوان والعيش تحت نير الاستعمار الأحمر . وقد تمكن بفضل الله تعالى وبصبره وصموده وثباته من إهزام العدو عسكرياً وفرضه سياسياً وافلاسه فكرياً حيث لجأ بمكر الى محاولات عديدة بهدف تمزيق صفوف المقاومة وبث الفرقة بين فصائل الجهاد وآخر المحاولات كانت الاعلان عملاً أسموه بالمصالحة الوطنية

ووقف اطلاق النار .

وقبل أن نحكم على هذه المحاولة بالنجاح أو الفشل نودّ أن نلقي الضوء على مفهوم المصالحة الوطنية وامكانية تطبيقها في أفغانستان .

إنّ الحرب الدائرة في أفغانستان ليست حرباً أهلية بين الشعب الافغاني نفسه لكي تكون هناك مصالح بين فئة وأخرى ، والذين يتكلمون عن المصالحة فأمّا أنّهم جهلوا أو تجاهلوا طبيعة المعركة الدائرة على أرض أفغانستان . أنّها حرب دفاعية تكون الاطراف المتحاربة فيها ، شعب مسلم يدافع عن عقيدته ووطنه الاسلامي وحرّيته وكرامته ضدّ قوّة عظمى مهاجمة تريد أن تفرض بالقوّة هيمنتها وفلسفتها الالحادية على هذا الشعب المؤمن . فكيف تمكّن المصالحة ؟ ومع من هذه المصالحة ؟ أمع الروس الذين قتلوا أكثر من مليون مسلم بريء وشردوا الملايين وخرّبوا البلاد ومازالوا مستمرّين في القتل والتدمير وقوّاتهم تحتل البلاد ؟ أم المصالحة مع زمرة عميلة جاءت بها تلك القوّة الطاغية لكي تتلاعب بمصير شعب بأكمله وتفرض إرادتها عليه ؟

إنّ السوفيّات لو كانوا صادقين في ما يقولون فإنّهم قادرون على سحب قوّاتهم من أفغانستان ويتركوا للشعب الافغاني حقّ تقرير مصيره .

وأي معنى لوقف اطلاق النار الذي أعلنته الحكومة العميلة في حين لم تتوقف عن تدمير القرى والمدن وقتل سكانها حتى يوماً واحداً . بل كثفت هجماتها الشرسة في جميع أنحاء البلاد وتجاوزت الحدود الافغانية الى البلاد المجاورة .

ففي شهر مارس الماضي قصفت عدة مرات بطائراتها المقاتلة قرى باكستانية ومخيمات المهاجرين الذين فروا من جحيم

الشيوعية الى باكستان والتي أدت الى استشهاد أكثر من ثلاثمائة من المدنيين العزل من أفغانيين وباكستانيين . ومازال القصف مستمرّاً بين يوم وآخر خارج حدود أفغانستان . وأمّا في الداخل فإنّ القوّات الروسية والحكومية زادت من هجماتها الوحشية خلال الاشهر الثلاثة الماضية أضعاف ما كانت عليه في السابق .

فهل يمكن أن نصدّق السوفيّات وعملاتهم في كابل عندما أعلنوا استعدادهم لوقف اطلاق النار والمصالحة الوطنية ؟

وكما كان منتظراً فقد كان ردّ فعل الشعب الافغاني الممثل من قبل المنظمات الجهادية ب (لا) لوقف اطلاق النار لأنّنا نعرف طبيعة هذه اللعبة الماكرة ولا نصدق ادعاءاتهم لأنّنا لا نجد أطرافاً للمصالحة . هكذا كان ردّ المجاهدين صريحاً وقاطعاً لأنّهم يعرفون عدوّهم الماكر والهدف من خدعته هذه التي ليست الأولى من نوعها كما أنّها ليست الأخيرة . » إنّهم يكيّدون كيّداً وأكيّد كيّداً فمهلّ الكافرين أمهلهم زويداً » .

أيّها الاخ الصائم إنّ اخوانك المجاهدين في أفغانستان قد رفعوا راية الجهاد في سبيل الله وعاهدوا الله على الصبر والثبات والاستقامة والاستمرار في الجهاد حتّى يكرمهم الله بإحدى الحسنيين النصر أو الشهادة ولن يتراجعوا باذن الله ولو خطوة واحدة أو يتنازلوا عن أحد مبادئهم وأهدافهم مهما بلغت التضحيات » من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً » .

اعداد اللجنة الثقافية

جمعية أفغانستان الاسلامية

فرع الكويت



مقائس عن



نهضة أفغانستان الاسلامية

وعدد من الوجوه الطلابية ممن يعترف لهم
سائر اخوانهم بالفعل والتقدم في الحركة
ويرجعون اليهم فيما يتصل بأمر النهضة ،
اجتمعوا في بيت الاستاذ ربانى وكانوا :

- ١- الاستاذ برهان الدين ربانى .
- ٢- الاخ المهندس حبيب الرحمان الشهيد .
- ٣- الاخ عبد رب الرسول سياف .
- ٤- الاخ الشيخ حبيب الرحمان الشهيد .
- ٥- الاخ المهندس سيف الدين نصرتار الشهيد .
- ٦- الاخ سيد عبد الرحمان الشهيد .
- ٧- الاخ عبد القادر توانا الشهيد .
- ٨- الاخ الشيخ عبد البارى .
- ٩- الاخ سيد نور الله عماد .
- ١٠- الاخ محمد جان احمد زي .
- ١١- الاخ عنايت الله شاداب .
- ١٢- وكاتب هذه السطور .

وقرر الحاضرون في هذا الاجتماع ما يلي:
(١) تشكيل مجلس قيادي من بين هؤلاء الاخوة
انفسهم ومن الاخوين الغائبين عن هذا
المجلس وهما الاخ قلب الدين حكمتيسار

ولقد أنهيت دراستي في الازهر الشريف
وحملت على آخر شهادة ، شهادة الدكتوراه
في أصول الفقه من كلية الشريعة والقانون
عام ١٣٥٠ هـ الموافق لعام ١٩٧٢ ورجعت
الى الوطن الحبيب في نفس العام ١٣٥٠ هـ
حيث اشتغلت في وظيفة التدريس في كلية
الشريعة بجامعة كابل .

وبعد يوم واحد من وصولي الى كابل
اتملت بطبيعة الحال بزملائي في النهضة
ولم أجد الوضع الحركي غريبا وجديدا
عليّ لاني كنت وسط اخوة المسير بروحي
واساسي وكنت دائما ألتقى أخبارهم ، حتى
أن الاخوة الذين انضموا الى النهضة بعدي
كنت أعلم أسماء المعروفين منهم وبعض
مميزاتهم ، وكنا بذلك اخوة متحابين في
الله وامتكاتفين لاداء أمانة دينية عظيمة
ووجدت الجو مهيأ لوقوع تطورات هامة
وسريعة في تاريخ النهضة حيث حصلت هذه
التطورات على النحو التالي :

(١) اجتمع بعض أساتذة كلية الشريعة

والاخ الدكتور عمر .

وقد كانت الأمور تمشي في ذلك الوقت بشكل طبيعي ودون انتخاب قصدي كما بيّنا ذلك تحت رعاية عدد من أساتذة كلية الشريعة وعدد من الطلاب البارزين وعلى رأسهم جميعا الاستاذ غلام محمد نيازي عميد كلية الشريعة .

(ب) تعيين الوظائف وتقسيمها بين الاعضاء حسب التفصيل الآتي :

* الاستاذ برهان الدين رباني مرشدا عاما ورئيس المجلس القيادي .

* الاستاذ عبد رب الرسول سياف وكيلا للمرشد العام .

* المهندس حبيب الرحمان سكرتيرا ومسؤولا عن تنظيم أمور العسكريين من أعضاء النهضة . (وكنا نعتبر السكرتير بمثابة الرجل الثالث في التنظيم) .

* الاخ سيف الدين نصرتيار مسؤولا عن تنظيم الشباب .

* الشيخ حبيب الرحمان مسؤولا عن تنظيم أمور العلماء والاتصال بهم .

* الاخ سيد عبد الرحمان مسؤولا عن الشؤون المالية .

* الاخ عبد القادر توانا مسؤولا عن التنظيم في محافظة مزار شريف .

* الشيخ عبد الباري مسؤولا عن الارتباط بالعمال والفلاحين وتنظيم أمورهم .

* الاخ سيد نور الله عماد مسؤولا عن التنظيم في محافظة هرات .

* وقد أسندت إليّ وظيفة الاشراف على الامور الثقافية ، فكنت بذلك المسؤول عن الجانب الثقافي .

وقد غيّن الاخوين سيد عنايت الله شاداب والاستاذ أحمد زي مساعدين لي في هذه الوظيفة .

ومما تجدر الاشارة اليه أنّ الاخوين قلب الدين حكمتيار والدكتور عمر كانا وقتها في السجن وقد أسند اليهما المجتمعون وظيفة العمل في الحقل السياسي بعد خروجهما من السجن .

وفي جلسة أخرى - باشتراك عدد من الاعضاء المذكورين ومن بينهم الاستاذ رباني وكاتب هذه السطور والمهندس حبيب الرحمن والاستاذ نيازي و... أفراد آخر من خارج الجامعة فوّضت وظيفة الاشراف على القسم السياسي للاستاذ نيازي نفسه .

وأحبّ أن أشير - بهذه المناسبة - الى بعض الامور :

- الامر الاول هو أنّ حدود هذه الوظائف والصلاحيات لم تتوضح وضوحا كاملا ولم ترسم رسما دقيقا في ذلك الوقت .

- الامر الثاني وهو أنّ الاخوة رأوا من المصلحة أن لا يشترك أستاذنا نيازي في جميع جلسات المجلس وأن يلعب الدور الرئيسي في الدفاع عن النهضة كموظف رسمي وأن يكون اتصاله بالنهضة وتوجيهاته لاعضاءها عن طريق اتصاله بالاستاذ رباني وعدد آخر محدود من الاعضاء، وكان الاستاذ يرى ذلك أيضا .

- الامر الثالث وهو أنّ من كان يعمل في هذا المجال من الشخصيات المعروفة ليس محصورا فيما ذكرت من الاسماء - وان كان المذكورون من خيرة الاخوة الذين قاموا بهذا العمل العظيم وما خافوا أحدا في سبيل اعلاء شأن الدين واعزاز المؤمنين به - بل كان هناك اخوة غير هؤلاء نذكر على سبيل المثال :

١ - الاخ عبد الرحيم نيازي الذي لم يدخر من جهده لصالح النهضة وكان من الوجوه الطلابية المعروفة ، ولكنه توفي قبل هذا التاريخ ولذلك لم يرد ذكره ضمن أعضاء مجلس القيادة .

٢ - الاخ الشهيد غلام رباني عطيش الذي كان من الاخوة المعروفين ، ولكنتي لا أتذكر ماذا فوّض اليه من وظائف وهل حضر بعض جلساتنا أم لا ؟ .
وسبب النسيان هو أنّ الظروف القاسية المحيطة بنا - في ذلك الوقت - كانت تمنع من أن يحضر جميعنا جميع الجلسات ولم نكن نجتمع دائما في مكان معين واحد ومع كل هذا لم تمض على هذه الحالة الا شهور حتى قام بعدها محمد داود بشورة يسارية استولى بها على الحكم وعلى أكتاف الشيوعيين فزادت مشاكلنا وكثرت

العقبات في طريقنا .
٣ - الاخ صوفي قربان محمد الذي كان يعمل لصالح القضية في سنوات ١٣٤٤ - ١٣٤٦ هـ بحماس شديد وكان بعض الشيوعيين يسمون الحركة الاسلامية داخل الجامعة باسم " قربانيزم " ولكن أخانا لم يكن موجودا في كابل أثناء التطورات التي ذكرناها .
وكان بعض ممن كان لهم شأن في النهضة الاسلامية المباركة - في ذلك الوقت - خارج الوطن ، وقد ترك بعضهم العمل وخان البعض الآخر وصار يعمل لصالح أعدائها .



الدوافع الاقتصادية للفزو الروسي لأفغانستان

الجزء الأول

النفط والغاز والحديد والنحاس والفحم
وذخائر الاحجار الكريمة وغيرها وباراضيه
الخصبة - يستطيع أن يتكفل بتحقيق أهداف
الروس الى مدى بعيد وينقذهم من ورطة
السقوط والهلاك الاقتصادي .

هذا ، وسنتناول في هذا البحث نبذة
عن هذه الموارد الاقتصادية الغنية التي
نهبها الروس من أفغانستان منذ مدة
طويلة ومازالوا ينهبونها من أجل تمويل
بلادهم وتحقيق مصالحهم .

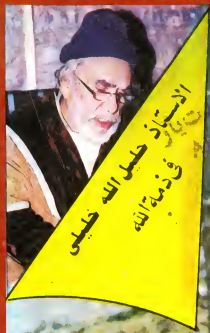
* النفط :

أن التنقيب عن النفط الذي قام به الخبراء
داخل أفغانستان قبل الحرب العالمية
الثانية والذي مازال مستمرا، أثبت أن
أفغانستان تحتوي على أكبر جيوب نفطية
وهذا أمر في غاية الأهمية نظرا لأن الروس
سيُحرمون قريبا من هذه الثروة الحيوية
ولقد قامت شركة (إفلا ند اكسبلوريشن)
الأمريكية في عامي ١٩٣٦ و ١٩٣٧ بالتنقيب
على النفط داخل أفغانستان وأدى التنقيب
الأول الى اكتشاف كمية كبيرة وهائلة من
هذا المعدن في البثرين المتواجدين
في الحقول النفطية المتاخمة لحدود روسيا
على المناطق الشمالية لأفغانستان إلا

لقد ذكرنا مرارا أن للفزو الروسي
لأفغانستان دوافع كثيرة ومن بينها دوافع
اقتصادية لأن المخططات الروسية الرامية
لتجهيز البلاد بالاسلحة النووية والفتاكة
اضطرت الروس الى تمويل بلادهم من أجل
تحقيق أهدافهم الانسانية .

فبالرغم من أن الروس استعمروا كثيرا
من البلاد الآسيوية والاوروبية واستفادوا
من ثرواتها وخيراتها في تحقيق أهدافهم
العدوانية الا أن شك انتهاء ونفاذ هذه
الثروات في روسيا وخاصة في الدول التي
استعمرتها أجبر السوفييات على التفكير
من جديد في تمويل بلادهم مرة أخرى حتى
يتمكنوا من المضي قدما لتحقيق أهدافهم
ولأن الروس أدركوا أنه بعد انتهاء

هذه الثروات والخيرات من مستعمراتهم
سيواجهون أكبر مشكلة اقتصادية قد تسبب
إثارة ثورة داخل معسكرهم الديكتاتوري
البروليتاري وتدمر كيانهم الطفيلي من
قواعده . ومن أجل نجاتهم من المستقبل
الرهيب قاموا بتطبيق مخططاتهم القديمة
فغزوا بجيشهم الاحمر أفغانستان بكل
همجية وشراسة لا انسانية لأن هذا الوطن
- بموارده الاقتصادية الهائلة من معادن



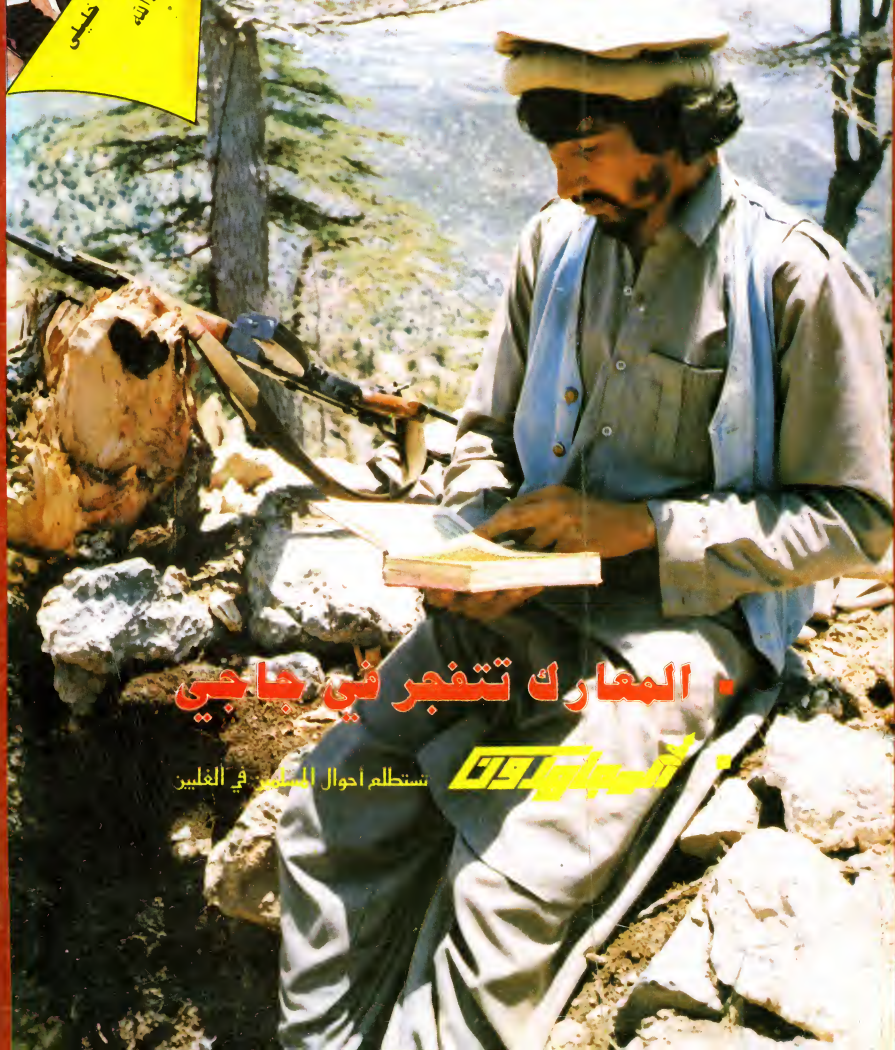
الاستاذ عظيم الله عظيمي
في زمان الله

احمد شاه ((اويبا))
Shah Vahdat

6



المجاهدون



المعارك تتفجر في جاجي

تستلهم احوال المقاتلين في الغليير

المجاهدون

المجاهدون - العدد السادس - السنة الأولى - رمضان وشوال ١٤٠٧ هـ - صافي خوار ١٩٨٧



عيون حائرة .. أحلام ضائعة .. وآمال دُمقرتها الطائرات الغائرة ..
صورة مصغرة لثلاثين ألف يتيم خلقتهم الاعتداءات الفاشية ..
وحرمتهم معاني الطفولة كما حرمتهم الغذاء والغطاء ..
وجعلتهم غرضة للحزّ والقتر ينهشهم الجوع كل يوم
ألمابه اللادعة ..

والتي كحلّ ذوي القلوب التي لازالت تحمل هي
شبابها معاني الرحمة والمحبة ..
والتي ذوي النفوس الضاربة التي لازالت تجود
بالمعطاء على كحلّ ذي حاجة ..
والتي كحلّ إيمان مات يتقلب في التعم
ويتمنى أفغانستان لا يجدون ما
يستأن به الزماني ..

والتي كحلّ من أراد أن يبرهن الله
فرض حسنا .. مؤجبه هذا التداء ..
فعل من لطفي لهذه الأوهام
الجائفة والأجسام العارية ٩

ترسل المساعدات على العنوان التالي :

PAKISTAN
PESHAWAR
G. P. O. Peshawar
P.O. Box 1102

كم ترسل المكيوك البنكية
على الحساب التالي :

NATIONAL BANK OF PAKISTAN
TAKAL PAYAN Branch / PESHAWAR
A/C 534